



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

من مكارم الأخلاق شكر من أسدى إليك معروفاً، فالأشكر الله من لا يشكر الناس حديث صحه  
اللباني، لذا لا يسعني تجاوز شكر كل من مد إلي يد العون في هذا التقرير الذي تناول مسألة مستجدة، شحيحة المصادر.  
أقدم شكري للدكتورة الفاضلة التي لم تتوانى عن تقديم كل ما يحتاجه من علم ونصح وتوجيه وإرشاد في سبيل  
الوصول إلى الصورة الصحيحة لإخراج التازلة، أ. أفنان تلمساني.

وأقدم شكري لكل الجهات الخارجية والداخلية التي تحمّل وتعاونت في الرد على جميع استفساراتي ومراسلاتي: شركة  
**فيبرو (PHIBROWS)**، **جمعية عضوية المهنيين لمستحضرات التجميل البائمة (SPCP)**، كانوا صريحين وموضوعيين في الإجابة  
عن الأسئلة بسرعة ودقة يُشكرون عليها. كما أشكر الدكتور. **ماجد وليد طولة**، طبيب جراحة القلب، المبتعث بألمانيا، على  
مساعدته في ترجمة ما لم أفهمه من مصطلحات أجنبية.

أشكر **موقع جوايمك** الذي يعمل على توفير إجابة أي استفسار عن طريق مختصين في جميع العلوم، وأشكر جميع المراكز  
الطبية التي رحبت ووافقت على خدمة البحث، وأوصلتني بالطبيبات المختصات، وهن: **د. سهام غنيم**، طبيبة جلدية وتجميل  
وليزر، بمركز وفاء الطبي بالمدينة المنورة، جزاها الله عني خيراً حيث كانت متعاونة جداً وقامت بتزويدي برقمها الشخصي  
للتواصل في أي وقت، كما أشكر **د. سهى حوام**، أخصائية جلدية، بمركز معن الطبي بالمدينة المنورة، على إجابة تساؤلاتي،  
وشكر وصول للدكتورة المتميزة. **هند ربيع**، عيادات بيتا بالمدينة المنورة، ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل  
والليزر، أشكرها على تعاونها ورحابة صدرها وأشكر العيادة لموافقته على مقابلة الدكتورة دون حجز موعد.  
أشكر جميع خبيرات التجميل اللاتي تواصلت معهن ورحبوا وتعاونوا معي: خبيرة التجميل **مها العلي** بمنطقة مكة المكرمة،  
خبيرة التجميل **ليلي المساوي** بمدينة الرياض، وشكر خاص لخبيرة التجميل **ندى مالك جليلان** من مدينة جدة، على تعاونها  
الكبير معي بشتى الوسائل، ودقتها في الإجابة عن كل استفسار جزاها الله عني الجنة ونعيمها.

كما أشكر **وزارة الصحة، وهيئة الغذاء والدواء** على خدماتهم الممتزة.  
وأشكر كل من تفاعل مع الاستفتاء العام سواء في تويتر عن طريق الهاشتاق، أو الواتس، أو تطبيق آسك.  
كما أشكر جميع مراكز ومواقع الإفتاء التي تخدم هذا الدين الحنيف بدون أي مقابل، وأخص بالذكر: **مركز البحوث  
والدراسات الإسلامية والإفتاء** بالملكة العربية السعودية، و**مكتب الإفتاء بالحرم المكي**، و**دائرة الإفتاء الأردنية** -شكر خاص  
للمسؤولين فيها-، و**دار الإفتاء المصرية**، و**دار الإفتاء في دولة الإمارات**، و**موقع سؤال وجواب** للشيخ المنجد، و**موقع  
الإسلام، وإسلام تودي**، و**طريق الإسلام**.

كما أشكر الشيخ الفاضل الدكتور **مصطفى مخدوم**، عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة بكلية الحقوق، الذي أجابني عن  
حكم المسألة ووافق على النشر.  
أشكر **مكتبة الحرم المكي**، و**مكتبة جامعة أم القرى**، و**مكتبة جامعة طيبة**، والعاملين فيها، على جميع الخدمات التي  
يقدّمونها للعلم وأهله.

وأكرر شكري لكل من ساعدني وإن غفلت عن اسمه، فالخير في هذه الأمة ياذنه تعالى يأتي إلى قيام الساعة.

## المقدمة

"الحمد لله الذي هدانا للتفقه في الدين، وشرح صدورنا لاقتفاء سلف المؤمنين، وشرع لنا الشرائع والأحكام، لنعلم بها الحلال من الحرام"<sup>(١)</sup>، والحمد لله الذي خلق عباده في أحسن صورة، سبحانه تبارك وتعالى جميل يُحِبُّ الجمال. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله، وأزواجه، وصحبه؛ الطاهرين إلى يوم الدين. وبَعْدُ

خلق الله الخلق فأبدعه، وصوره فأحسنه، في أكمل وأحسن صورة، فكلُّ يملك من بديع خلقِ الله ما لا يملكه غيره، ويأمل ويسعى لأن يكون الأفضل، ساعياً إلى أن يحظى بالاهتمام والقبول ممن حوله، معتنياً بمظهره وجماله لأجل ذلك.

ومنذ القدم عزفت البشرية الاعتناء والاهتمام بالجمال وتقديره، ومحاوله الوصول إلى أعلى درجاته، فكان الاهتمام بالشكل والمظهر، وخاصة الوجه؛ موضع الجمال، فاعتنوا بكل تفاصيله كالعينين والحاجبين، والشفتين والأسنان، والحدّيين، والأنف، والبشرة ونضارتها، وغير ذلك، مما يجعل هذا الوجه محطّ أنظار الجميع.

وحتى يومنا هذا، ما زال البحث عن الجمال والسعي وراءه؛ على قدمٍ وساق. وبالرغم من النعم الجمّة التي منحها الله لعباده، إلا أن العديد ممن لم يقنع بنعمة الله عليه؛ في ازدياد، فكثرت وفق ذلك اختراعات البشر للوصول إلى أبهى وأجمل مظهر، كما أنّ الرّاغبين في الجمال ليسوا فقط ممن لم يقنع بخلق الله، فقد تعدّدت الأسباب والغرض واحد، سواءً كانت أسباباً حاجية أو تحسينية.

ولتعدّ إلى الحديث عن مركز الجمال في جسم الإنسان، وهو الوجه، فقد حظي بالنصيب الأكبر من الاهتمام، ومن تفاصيل الوجه الهامة التي تحظى بمزيد عناية، والتي تُعطيه جمالاً لا تُنكره العين، هي: الحاجبين، فأبى مشكلة بهما من الممكن أي يؤثّر على جمال الوجه وجاذبيته. شكلهما، لونهما، كثافتهما، تفاصيل هامة للوصول إلى حاجبين طبيعيين، لذا تعدّدت طرق الاعتناء بهما، فظهرت الكثير من المنتجات من ماكياج وغيره؛ للعناية بجمال الحاجبين منذ القدم حتى عصرنا الحالي، ولكنها حلول مؤقتة، ذات نتائج لا تستمر إلا عدّة ساعات، لذلك بدأت تظهر حلول شبه دائمة، للحصول على حلٍّ كان مستحيلاً في السابق، وهو: الحصول على حاجبين منمّقين، بالشكل والمقاس المرغوب، بلا أي فراغات، ورسم ثابت لا عناء فيه؛ بإعادته بين حينٍ وآخر، بالإضافة إلى مظهر طبيعي قريب

جداً للواقع.

هذه المميّزات وُجِدت في تقنية حديثة هي موضوع بحثنا، فأسميتُ البحث باسمها المتداول بين الناس، وقرنته بالحكم الشرعي، فكلُّ ما وافق الشرع أخذناه، وكلُّ ما خالفه أهملناه، فكان عنوان البحث: (الحكم الشرعي لتقنية المايكروبيدنج في الحاجيين).

#### - مشكلة البحث:

الوصول إلى الحكم الشرعي لتقنية المايكروبيدنج، وتحديد ماهيتها، أصلها وشم أم لا؟

#### - أهمية البحث وسبب اختياره:

١/ هي نازلة جديدة، استُجدت في عصرنا، وأرى أنّها مما عمّت به البلوى، فالسؤال عنها قد كثر، والجرأة في الافتاء بجوازها أو تحريمها قد شاعت، وأصبح القائمون عليها تجاراً؛ هتمهم في الدرجة الأولى الترويج لها لما فيها من مكاسب طائلة، فاختلط الحابل بالتابل، وازدادت الحيرة في أمرها، أهى حلال أم حرام؟ وكنت ممن اخّار وسأل وتخبّط، لذا أردت أن تكون هذه النّازلة هي التي أتناولها بالبحث والاستقصاء والاجتهاد، وتقديمها كمتطلبٍ في مادة: قضايا فقهية معاصرة.

٢/ كثيرٌ من خبراء وخبيرات التجميل ممن يقوم بتقديم تقنية المايكروبيدنج، يُشير إلى حواز التقنية بفتوى تجيب عن تساؤل متعلق بالتاتو الذي يتم فيه صبغ الجلد دون احراق له<sup>(١)</sup>، وهي فتوى لا تنطبق على التقنية وطريقتها، مما يُؤدّي إلى إعطاء حكم على أمرٍ مختلف متصوّر بشكل مُغاير لما أُحيل عليه<sup>(٢)</sup>

#### - صعوبات البحث:

كون البحث من المسائل المعاصرة التي لم يؤلّف لأجلها دراسات سابقة، وكونها من منبع غربي دخيل على الإسلام والمسلمين، فكان من الصّعب جمع مادة علمية من مصادر موثوقة خاصّة في مرحلة التّصوّر، فكان لزاماً علي الرجوع إلى المصادر الأجنبية وترجمتها، والتأكد من صحّة الترجمة قدر الإمكان، و التواصل مع الجهات المختصة في النّازلة في جميع الجوانب المؤثّرة في تصوّر النّازلة وحكمها.

#### - خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على: مقدّمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرسي المصادر والمراجع

(١) من السّهل الوصول لحساباتهم على الانستغرام بمجرد البحث فيه بمصطلح: مايكروبيدنج.

(٢) غالبيتهم يُشير لفتوى على قناة اليوتيوب للشيخ عزيز العنزي، بعنوان: (ما حكم "التاتو" للحواجب؟ الشيخ د.

عزيز العنزي): <http://bit.ly/2D8ZBYB>

وفتوى بعنوان: (حكم التاتو "تلوين الجلد بصبغة مؤقتة")، برنامج الجواب الكافي مع فضيلة الشيخ سليمان بن عبدالله الماجد - قناة الجمد الفضائية - الأحد ٢٦-٧-١٤٣٨هـ، قناة اليوتيوب:

والموضوعات، وملحق للبحث في آخر صفحاته للمرفقات، المعينة على تصوّر النّازلة وتنزيلها بإذنه تعالى.  
المقدمة: وفيها أهميّة الموضوع وعرض لخطة البحث، التي احتوت على ثلاث مباحث:

### المبحث الأول: تصوّر النّازلة. وفيه تمهيد وعشرة مطالب:

- المطلب الأول: التعريف بعنوان النّازلة.
- المطلب الثاني: مصطلحات النّازلة.
- المطلب الثالث: تاريخ نشأة المايكروبيدنج.
- المطلب الرابع: الأدوات والأجهزة المستخدمة في تقنية المايكروبيدنج.
- المطلب الخامس: خطوات عمليّة المايكروبيدنج.
- المطلب السادس: موانع استخدام تقنية المايكروبيدنج.
- المطلب السابع: مقارنة بين المايكروبيدنج والوشم، وتقرير حقيقته.
- المطلب الثامن: أسباب اللّجوء إلى تقنية المايكروبيدنج.
- المطلب التاسع: فوائد ومميزات تقنية المايكروبيدنج.
- المطلب العاشر: سلبيات ومضارّ تقنية المايكروبيدنج.

### المبحث الثاني: التّأصيل والتّكليف الفقهي للنّازلة.

وفيه تمهيد وبيان للقواعد والأصول التي تحكم هذه النّازلة.

المبحث الثالث: تنزيل النّازلة. وفيه تمهيد وبيان لأقوال العلماء في حكم تقنية المايكروبيدنج.

هذا وأسأله تعالى التوفيق والستر، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

## المبحث الأول: تصوّر التازلة

### التمهيد:

من المعلوم أنه لا يُمكن للفقهاء أن يصل لحكم التازلة، إلا بعد أن يتصوّرها تصوّراً صحيحاً دقيقاً، وإلا كان الحكم غير منضبط على التازلة، ولذلك يُقال: الحكم على الشيء فرعٌ عن تصوّره. وبحكم حوضي في تفاصيل هذه التقنية، والاطلاع على تجارب حيّة مباشرة، كان لدي تصوّر بسيط عن التازلة وكيفيتها، التي قد تعيني إلى الوصول للتصوّر الدقيق. ولتصوّر التازلة بشكل أكثر دقة، احتجت لسؤال أهل الاختصاص في التازلة، وبما أنّ التازلة تندخل بين عدّة اختصاصات، وهي: الطب، والتجميل، والشريعة، كان لزاماً عليّ أن أبحث عن المعلومات الصحيحة من المصادر الموثوقة، من أطباء معتمدين، وخبراء في التجميل، وعلماء وباحثين شرعيين، سواء في الدّاخل أو في الخارج، من بلدان عربية، أو إسلامية، أو غير إسلامية، وقد تجاوب معي الكثير ولم يتجاوب الكثير أيضاً، وسأقوم بتوضيح وجهة نظر الشرعيين في المبحث الأخير بإذن الله.

وللوصول إلى هدف هذا المبحث، قمت بتقسيمه إلى عشرة مطالب، أولاً: التعريف بالعنوان، ثانياً: مصطلحات التازلة، ثالثاً: تاريخ نشأتها، رابعاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة فيها، خامساً: خطواتها العمليّة، سادساً: موانع استخدامها. سابعاً: المقارنة بينها وبين الوشم، وتقرير حقيقتها، ثامناً: أسبابها، تاسعاً: فوائدها، عاشراً: مضارّها.

## • المطلب الأول: التعريف بعنوان النازلة.

حاولت أن يكون العنوان جامعاً لما سيتناوله البحث، مانعاً عن دخول ما لم يتمّ بحثه، لذا وضعت العنوان الآتي: (الحكم الشرعي لتقنية المايكروبيدنج في الحاجبين).  
وتعدُّ هذه التقنية من التقنيات التي جاءتنا عن طريق الغرب، لذا فإنَّ المصطلح الرئيسي (المايكروبيدنج) في العنوان؛ مصطلح أجنبي من اللّغة الإنجليزيّة، والسبيل إلى معرفة معناه هو بترجمته إلى اللّغة العربيّة، لذا فالتعريف بعنوان النّازلة هو مزيج بين معاني كلماته العربيّة والأجنبيّة.

### - أولاً: (التعريف بمفردات العنوان):

١/ تعريف الحكم الشرعي.

- باعتباره مركباً إضافياً:

أ/ الحكم لغةً: (الحاء والكاف والميم)؛ أصلٌ واحد وهو: المنع، وأوّل ذلك الحكم وهو: المنع من الظلم، وسمّيت حكمّة الدّابة لأنها تمنعها من كثير من الجهل<sup>(١)</sup> والحكم: العلم والفقه، والقضاء بالعدل. وهو مصدر: حَكَمَ، يَحْكُمُ، سَمِيَ بذلك لأنّه يمنع الجهل والظلم<sup>(٢)</sup>

- الحكم اصطلاحاً: الحكمُ في الاصطلاح العام: إثبات أمرٍ لآخر، أو نفيه عنه.

وينقسم باعتبار طريقة معرفته إلى: الحكم العقلي والحسّي واللّغوي والشرعي<sup>(٣)</sup> والمتعلّق ببحثنا هو الحكم الشرعي، والذي ينقسم إلى: تكليفي ووضعي. والمراد هنا الحكم الشرعي التكليفي.

وسأذكر تعريف الحكم الشرعي التكليفي بعد بيان معنى كلمة: الشرعي.

ب/ الشرعي لغةً: نسبة إلى (شَرَعَ)، و(الشين والراء والعين) أصلٌ واحد وهو: شيء يفتح في امتداد يكون فيه، من ذلك الشريعة، وهي مورد الشاربة الماء، واشتق من ذلك الشريعة في الدين، والشريعة<sup>(٤)</sup>

والشريعة والشريعة: ما سنّ الله من الدين، وأمر به؛ كالصوم، والصلاة، والحج، والزكاة، وسائر أعمال البر، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الحجّ: ١٨].

انظر: مقاييس اللغة، مادة (حكم)، ٩١/٢، لسان العرب، مادة (حكم)، ١٤٣/١٢

(٢) انظر: لسان العرب، مادة (حكم)، ١٤١/١٢

(٣) التمهيد الواضح، ص ٢١

(٤) مقاييس اللغة، مادة (شرع)، ٢٦٢/٣.



وقوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]، قيل في تفسيره الشريعة؛ الدين، والمنهاج؛

الطريق، وقيل: الشريعة والمنهاج جميعاً؛ الطريق، والطريق ههنا: الدين<sup>(١)</sup>

– الشرعي اصطلاحاً: الشرعي؛ نسبة إلى الشرع، وهو ما أظهره الله لعباده من الدين، وحاصله الطريقة المعهودة الثابتة من النبي ﷺ، فهو الشارح عليه الصلاة والسلام من الله تعالى، والله تعالى هو الذي شرع لنا من الدين<sup>(٢)</sup>

– باعتباره لقباً:

الحكم الشرعي التكليفي: هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين بالافتضاء أو التخيير. سواء كان طلب ترك أو طلب فعل، وسواء كان على سبيل الجزم أم لا، فدخلت الأحكام الأربعة: الوجوب والندب والتحریم والكرهية.

والتخيير هو: الإذن في فعل الشيء وتركه بلا رجحان، وهو المباح<sup>(٣)</sup>

٢ / تعريف التقنية: لغةً: اسم مؤنث منسوب إلى تَقَنَ<sup>(٤)</sup>، و(الناء والقاف والنون) أصلاً؛ إحداهما: إحكام الشيء – وهو المعنى المقصود في البحث –، والثاني: الطين والحماة. فالقول الأول: أتقنت الشيء أحكمته، ورجل تقن: أي حاذق<sup>(٥)</sup>

واصطلاحاً: تعتبر من المصطلحات المعاصرة وهي: أسلوب أو فنّية في إنجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ<sup>(٦)</sup>

٣ / تعريف المايكروبلدينج<sup>(٧)</sup>

المايكروبلدينج عبارة عن كلمتين: مايكرو micro، بلدينج blading، ومايكرو: تعني الصغير، وبلدينج: اسم مكون من جزئين: blade+ing: ويعني الشفرة أو النصل<sup>(٨)</sup> والكلمة بمحملها كلمة جديدة أضيف معناها حديثاً في بعض قواميس اللغة الإنجليزية.

(١) انظر: لسان العرب، مادة (شرح)، ١٧٥/٨-١٧٦

(٢) التعريفات الفقهية، ص ١٢١

(٣) انظر: التمهيد الواضح، ص ٢١-٢٢، التعريفات الفقهية، ص ٨٠.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٩٦ / ١

(٥) مقاييس اللغة، مادة (شرح)، ٣٥٠

(٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٩٦ / ١

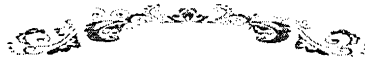
(٧) سأتبين معنى هذا المصطلح المأخوذ من اللغة الإنجليزية بمفهومه اللغوي في اللغة الإنجليزية، أما الاصطلاح فسأتبينه في: التعريف بعنوان البحث من حيث كونه لقباً.

٤/ تعريف الحاجبين. لغةً واصطلاحاً: اسم، مثق، مُفردة: حاجب، مذكر، مشتق من كلمة حَجَب، وحجب الشيء يحجبه حجاً وحجاباً و حجبه: ستره. والحاجبان: العظامان اللذان فوق العينين بلحمهما وشعرهما، والجمع حواجب. وقيل: الحاجب الشعر النابت على العظم، سمي بذلك: لأنه يحجب عن العين شعاع الشمس<sup>(١)</sup>

### - ثانياً: تعريف العنوان بمجمله:

تقنية المايكروبلينج هي. أحدث ما توصل إليه الخبراء؛ لتحميل الحاجبين، وهي تقنية شبه دائمة، أو ماكياج شبه دائم، يقوم بها فني مؤهل في استخدام أدواته الخاصّة، تهدف إلى إظهار الحاجبين بشكل أكثر جمالاً وجاذبية مع مظهر طبيعي أقرب للواقع، عن طريق تحديد شكل الحاجب وتكثيف شعيراته وملء فراغاته<sup>(٢)</sup>، أو تعديل شكل الحاجبين<sup>(٣)</sup>، أو إعادة بنائهما لمن لا يملك شعراً لسبب أو بدون سبب.

من خلال ما سبق نستطيع أن نخرج بتعريف شامل لعنوان البحث: وهو الوصول إلى معرفة الحكم الشرعي سواءً كان واجباً أم محرماً أم جائزاً أم مباحاً أم مندوباً، لفنّ ملء فراغات الحاجبين أو إعادة بناء شكلهما، عن طريق تجريح جلد الحاجبين -بشكل سطحي- وإدخال اللون المرغوب أسفله، على شكل شعرات، مرسومة بطريقة الـ3D<sup>(٤)</sup> بأداة يدويّة، لتظهر شعرة شعرة، مُحاكية للحقيقة، فيظهر الحاجبان بشكل طبيعيّ.



(١) انظر: لسان العرب، مادة (حجب)، ١/ ٢٩٨-٢٩٩

(٢) خبيرة بشركة فيروز، إجابة على استفساري من خلال إيميل الموقع (راجع المرفق ١)، خبيرة بموقع جمعية المهنيين للتجميل الدائم إجابة على استفساري من خلال إيميل الموقع (راجع المرفق ٢)، الدكتور: أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣).

(٣) خبيرة الماكياج الدائم: ندى جليدان. اتصال هاتفي

(٤) الرسم بطريقة الـ3D، يعني: رسم ثلاثي الأبعاد، ويكون للرسم زوايا معيّنة، فيتّم في المايكروبلينج رسم الشعرة وظلّها لتظهر بشكل حقيقي. / انظر: موسوعة ويكيبيديا الحرة: [https://ar.m.wikipedia.org/wiki/رسم\\_ثلاثي\\_الأبعاد](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/رسم_ثلاثي_الأبعاد)، كما استفدت في طريقة الرّسم من الطبيعة هناك ربيع، ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، عيادات بيتا، بالمدينة المنورة، خلال مقابلي لها.

## • المطلب الثاني: مصطلحات النازلة.

### - أولاً: مرادفات (النازلة):

- أطلقت عدّة مسّميات على هذه التقنية، منها<sup>(١)</sup>:
- الماكياج الدائم، أو مستحضرات التجميل الدائمة (Permanent cosmetics). سمّيت بذلك لأنها تدوم فترة طويلة.
  - ماكياج طويل الأمد (long-time/long-lasting makeup)، سمّيت بذلك لأنها تدوم فترة طويلة ثمّ تزول.
  - مايكروبيغمنتيشن (micropigmentation)<sup>(٢)</sup>، سمّيت بذلك نسبةً لاصطباغ الجلد باللون على شكل يُحاكي الشعر بدقّة.
  - زرع الجلد (dermal implantation)، لعلّ القصد من هذه التسمية أنّ رسم الحاجب بتقنية المايكروبلدينج شبيهة بزراعة الشعر الطبيعي من ناحية دقّة الشعرة ومشابقتها للحقيقة.
  - مايكروستروكينج (microstroking)<sup>(٣)</sup>، وعلّ هذه التسمية نسبة لطريقة الرّسم، حيث يكون فيه تشطيب لسطح الجلد.
  - زخرفة أو زركشة الحاجب (eyebrow embroidery)، لعلّ هذه التسمية لأنّ المايكروبلدينج يقوم برسم وتجميل شكل الحاجب.
  - وكلها أسماء مختلفة لنفس الإجراء الذي يُسمّى: بوشم التجميل. هذه الحقيقة التي قرّرها العديد من المختصّين وسأتناولها بالتفصيل في المطلب السادس بإذن الله.

### - المصطلحات ذات الصّلة بالنازلة:

- النازلة: لغة: من نَزَلَ، و(النون والزاء واللام) كلمة صحيحة تدل على هبوط شيء ووقوعه، والنازلة: الشديدة تنزل بالقوم، وجمعها النَّزَال. والنازلة: الشّدة؛ من شدائد الدهر تنزل بالنّاس، نسأل الله العافية<sup>(٤)</sup>

(١) مقال مترجم من موقع spcp، بعنوان: ورقة حقائق المايكروبلدينج: <http://bit.ly/2mC48IS>

(٢) معنى مايكرو micro: الصغير، ومعنى بغمنتيشن pigmentation: اصطباغ، أو صبغ. / برنامج ترجمة جوجل. وهذه التقنية تبقى فترة أطول من المايكروبلدينج لأنها تدخل في الجلد بشكل أعمق، وجهازها كهربائي.

(٣) معنى مايكرو micro: الصغير، ومعنى ستروكينج stroking: الشّطْب، أو التمسيد. / برنامج ترجمة جوجل.

(٤) انظر: مقاييس اللّغة، مادة (نزل)، ٤١٧/٥، لسان العرب، مادة (نزل)، ٦٥٩ / ١١.

واصطلاحاً: لها تعريفات عدّة، أقتصر على بعضها، فالنّازلة على وجه العموم هي: "الحادثة التي تحتاج لحكم شرعي"، وقيل: هي "الوقائع الجديدة التي لم يسبق فيها نص أو اجتهاد" ومن خلال التعريفات المتأبقة في اللّغة والاصطلاح، نجد أنّهما يتفقان من حيث أنّ النّوازل مسائل مستجدّة شديدة الوقوع على النّاس والمجتهد أو المفتي، فالتّاس يبحثون عن حكمها الذي خفي عنهم، والمجتهد يحتاج إلى استفراغ الجهد والتّوسع للوصول إلى حكمها، وردّها إلى أصلها في الشّريعة. والله أعلم.

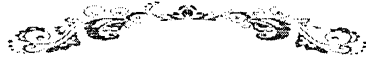
○ **الوشم: لغة:** الوسوم والوشوم؛ العلامات. والوشم: ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنّوور، وهو: دخان الشحم، والجمع وشوم ووشام. وذكر في معنى حديث: (لعن الواشمة)، الوشم في اللّغة، بالكسر والتخفيف، عمور الأسنان وهو مغارزها، والمعروف الآن في الوشم أنه على الجلد والشفاه<sup>(٢)</sup>

واصطلاحاً: لم يختلف المعنى اللّغوي عن الاصطلاحي سواء عند الفقهاء أو غيرهم. فقد عرّف الوشم عند الفقهاء<sup>(٣)</sup> بناءً على معناه في اللّغة بأنّه: غرز الجلد بإبرة حتّى يخرج الدّم، ثم يدّرّ عليه نحو النيلة أو كحل ليزرق أو يخضر. والواشمة: التي تقوم بالوشم. والمستوشمة: التي يفعل بها ذلك بطلبها.

- والوشم كما عرّفته موسوعة ويكيبيديا: هو شكل من أشكال التعديل الجسدي، ويتم بوضع علامة ثابتة في الجسم، وذلك: بغرز الجلد بالإبرة، ثم وضع الصبغ عن طريق هذه الفتحات والجروح، ليقى داخل الجلد ولا يزول<sup>(٤)</sup>

○ **التاتو tattoo:** له عدّة معانٍ في اللّغة الإنجليزيّة، والمراد في بحثنا هو الوشم، فهو التّرجمة الإنجليزيّة، للوشم باللّغة العربيّة، وهو: العلامة أو جعل تصميم لا يُحصى على جزء من الجسم، عن طريق إدراج أو إدخال الصباغ إلى ثقب في الجلد<sup>(٥)</sup>

ويُطلق عمّة النّاس لفظ التّاتو أيضاً؛ على المصصقات أو الطّبعات والصبّغات التي توضع للزينة فوق الجلد دون اختراق له، وهذا مما سبب لبساً في فهم النّازلة، كما بيّنت في المقدّمة.



(١) انظر: فقه النوازل للأقليات المسلمة، ٣٣/١

(٢) انظر: لسان العرب، مادة (وشم)، ١٢/١٢٢-٦٣٨-٦٣٩ وسيأتي تفريغ الحديث في البحث الثالث.

(٣) انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٣٠/١، الفواكه الدواني، ٣١٤/٢، حاشية العدوي، ٥٩٩/٢، الحاوي الكبير، ٢٥٧/٢،

أسنى المطالب، ١٧٢/١، المغني، ٦٨/١، شرح منتهى الإرادات، ٤٦/١، كشاف القناع، ٨١/١، عمدة القاري، ٦٨/٢٢.

(٤) موسوعة ويكيبيديا الحرّة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/وشم>

## • المطلب الثالث: تاريخ نشأة المايكروبلدينج<sup>(١)</sup>.

استُخدمت أساليب يدويّة من الوشم على مرّ العصور، وقد مرّت الأدوات بتغيّرات كثيرة خلال الزمن<sup>(٢)</sup>، وصورة المايكروبلدينج وأدواته ما هي إلا تطوّرات لأدوات الوشم على مرّ العصور والأزمنة.

### - تاريخ بداية ظهوره:

عُرِف الوشم منذ القدم، قبل خمسة آلاف سنة تقريباً، على الأقل منذ حوالي العصر الحجري الحديث. ولم توجد حضارة في القدم والحديث لم تعرف الوشم.

كان للوشم أغراضٌ وأسباب رغم الألم الكبير الذي يُعانيه الموشوم، ففي الغالب كان يُستخدم لأغراض وطقوس دينية وروحية، أو كان علامة مميزة يُستدل بها على المنتمين للفتات الدُّنيا من المجتمع، مثل: المجرمين والعاهرات، أو البحّارة والسّائقين، أو علامة لقبيلة أو عشيرة. واستُخدم كذلك لغرض العلاج، والتّفخّر. كما يمكن عدّه من أحد الطرق الخاصّة في تزيين وتجميل الرجال والنساء قديماً وحديثاً. كما يبرز دور الوشم كعامل لإخفاء العيوب والتشوّهات في الجسد والوجه.

تمّ العثور على مومياء تعود إلى العصر النحاسي؛ أي حوالي عام ٣٤٠٠ قبل الميلاد، وعليها ما يقارب الـ ٥٧ وشماً كربونياً، تتكون من نقاط وخطوط بسيطة في العمود الفقري السفلي، وخلف الركبة اليسرى وعلى الكاحل الأيمن. ويعتقد بأن هذه الوشوم كانت شكلاً من أشكال العلاج بسبب موضعهم الذي يشبه الوخز بالإبر.

وقد تمّ اكتشاف مومياءات أخرى في مصر القديمة وغيرها، تحمل الوشم والتي يعود تاريخها إلى نهاية الألف الثانية قبل الميلاد.

(١) تم افتتاح معرض لمراحل تطور الوشم على مرّ العصور في متحف باريس لفنون السكان الأصليين، لاستكشاف مراحل تطور الوشم منذ أن كان رمزاً للاقصاء ولتمثيل ثقافة فرعية، إلى أصبح -وفقاً للقائمين عليه- حركة فنية شعبية. انظر للاستزادة: موسوعة ويكيبيديا الحرّة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/وشم>، مايكروبلدينج أول الأشياء، مقال مترجم من موقع: <http://bit.ly/2hVYgoJ>، فن الوشم رؤية أنثروبولوجية نفسية، مقال بمجلة الثقافة الشعبية، العدد ٣، مجلة علمية فصلية متخصصة، موقع المقال: <http://bit.ly/2D1xC98>، الوشم. خمسة آلاف

عام من الفن والألم، مقال بموقع زحمة، <http://bit.ly/2AZxdC2>

(٢) مقال مترجم من موقع sPcP، بعنوان: ورقة حقائق المايكروبلدينج: <http://bit.ly/2mC48IS>

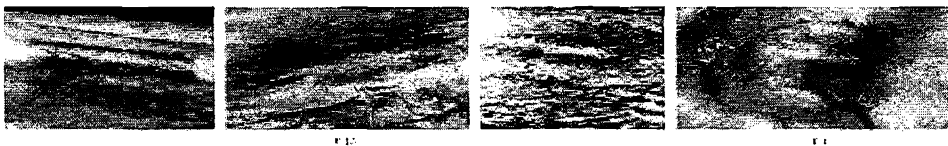
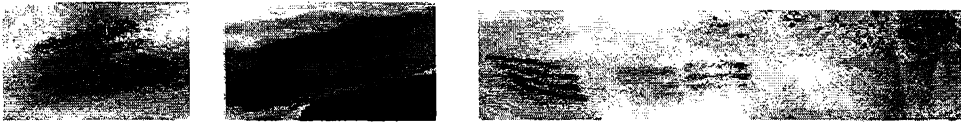
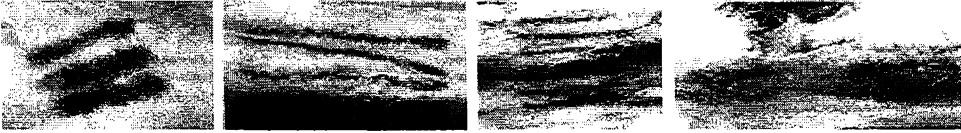
وشم مومياء عثر عليها عام ١٩٩٣م  
والتي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد.



رسم لرئيس أحد القبائل،  
رسمت عام ١٧٨٤م .



وقد ذُكر أنّ العلامات التي وجدت على الجلد المحتفظ منذ آلاف السنين - ما يقرب ٥٠ سنة  
على الأقل - مشابهة إلى حد كبير للتقنية الحديثة المايكروبلدينج، وهذه صورة توضيحية.



فالمايكروبلدينج إذاً ليس اختراعاً حديثاً، بل هو تطوّر كما ذكرنا للأدوات السابقة، أو اكتشاف  
للتقنية القديمة، التي ساعدتها الصناعة الحديثة على تطوير إبرها بشكل دقيق للغاية.

– أنواع الوشم:

للوشم خمسة أنواع: ١/ الوشم الجرحي، ويُسمى أيضاً بالوشم الطبيعي، وهو الذي ينتج عن الجروح والإصابات، خصوصاً الإصابات المتعلقة بالأسفلت على الطرّيق أو عن طريق قلم رصاص، ٢/ وشم الهواة، ٣/ الوشم الاحترافي، سواء عبر الطرق التقليدية أو آلات الوشم الحديثة، ٤/ الوشم التجميلي، والمعروف أيضاً بالماكياج الدائم، ومنه المايكروبلدينج للحاجبين، ٥/ الوشم الطبي.

– الانتشار:

للوشم بشكل عام شعبية كبيرة في الكثير من أنحاء العالم، لا سيما في أميركا الشمالية والجنوبية واليابان والصين ونيوزيلندا وأوروبا. كما أنّ ثقافة الوشم لدى قنّبي هذه الصناعة في تدفّق مستمر، ولدى الكثير منهم الخبرة والتدريب الجيّد، إضافةً إلى التّقدم في صناعة أصباغ الوشم والتحسين المستمر للمعدات المستخدمة في التوشيم، وقد أدى ذلك إلى تحسّن نوعية الوشم الذي يتم إنتاجه.

خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرون، أصبح وجود الوشم واضحاً في الثقافة الشعبية، وظهرت العديد من البرامج المختصّة به. وبرز الاهتمام بفن الوشم في تسعينيات القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرون. كما أصبح الوشم موضّة وهواية بين المشاهير.

أجريت دراسات على النّاس المشومين بناءً على الأعمار، وعلى نظرة المجتمع له، فكانت النّسب عالية<sup>(١)</sup>، رغم الأضرار والمخاطر الكبيرة التي يُسببها الوشم<sup>(٢)</sup>.

كما أنّ انتشار تقنية المايكروبلدينج -بشكل خاص- أصبح واضحاً، وأصبحت الرّغبة لدى النّاس متوجّهة إليه أكثر من الوشم العادي، وذلك لأنه يُعطي مظهراً طبيعياً أقرب للواقع من الوشم المعتاد، كما أنّ بعض عيوب الوشم ومضاره تم تلافيها خلال هذه التقنية كما يقولون.

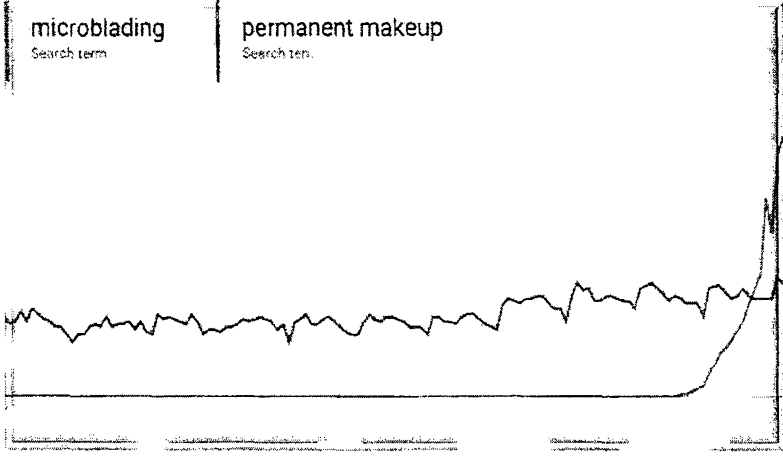
وهذه صورة توضح مدى النمو النسبي في عمليات البحث التي تم إجراؤها على جوجل عن كون (المايكروبلدينج) أكثر عبارات البحث شيوعاً، والتي فاقت عبارة (ماكياج دائم)<sup>(٣)</sup>:

(١) للاستزادة انظر: موسوعة ويكيبيديا الحرّة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/وشم>، مايكروبلدينج أول

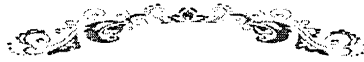
الأشياء، مقال مترجم من موقع: <http://bit.ly/2hVYgoJ>

(٢) سيأتي الحديث في آخر هذا المبحث عن مضار المايكروبلدينج أحد صور الوشم.

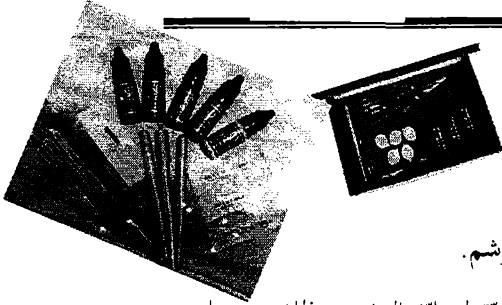
(٣) مايكروبلدينج أول الأشياء، مقال مترجم من موقع: <http://bit.ly/2hVYgoJ>



ونرى أنّ هذا الأمر قد وصل للبلاد الإسلاميّة بشكل كبير. صحيحٌ أنّه بصورة أقل من انتشاره لدى الغرب، ولكنّه في ازدياد. وأدلة ذلك كثيرة، منها: العدد المهول لمقدمي هذه الخدمة على السوشال ميديا مثل: الانستغرام، وتويتير وغيره، وكذلك المشاغل النسائية، والعدد الكبير للمستفيدات منها. كما أنّني أنشأت سؤالاً على الواتس وتطبيق آسك (ما رأيك عن "تقنية المايكروبلينج" التاتو المؤقت؟) للاستعلام عن مدى انتشارها، وهناك من يعرفها ومتحمّس لعملها، ولكن لا يعلم حكمها الشرعي، وجاءني تساؤلٌ واحد عن ماهيّتها، كما أنّ هناك من لم يجيّد كل ما يتعلّق بالوشم وأشكاله<sup>(١)</sup> باختصار خرجت من هذه الدراسة السريعة بأن هذه التقنية تنتشر بسرعة بالغة، مع وجود تساؤلات عديدة عن كونها وثماً أو لا؟، وعن حكمها الشرعي؟ بشكل أكبر من غيره من التساؤلات.







## • المطلب الرابع: الأدوات والأجهزة المستخدمة في تقنية المايكروبلدينج.

ذكرنا أنّ أجهزة المايكروبلدينج ما هي إلا تطوّر لأجهزة الوشم.

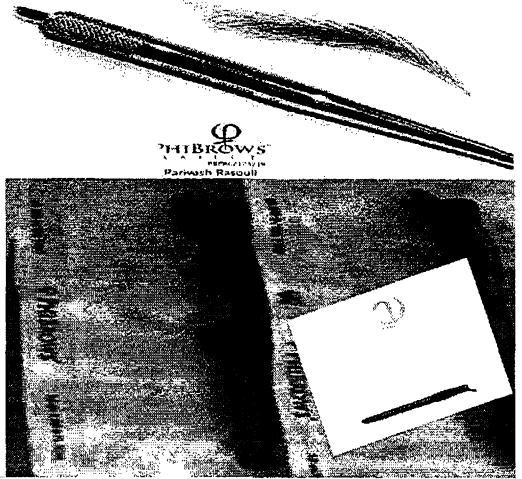
وقد كانت بعض المجتمعات في القدم تستخدم الأدوات اليدوية لعملية الوشم، وذلك عن طريق ادخال الحبر داخل الجلد بالتنقير اليدوي، باستخدام عصي برؤوس حادة أو عظام الحيوانات، والأسلوب الأكثر شيوعاً في العصر الحديث هو آلة الوشم الكهربائية، والتي تدرج الحبر داخل الجلد من خلال إبرة واحدة أو مجموعة من الإبر الملتحمة على قضيب، هذا القضيب متّصل بوحدة تذبذب، تقود الإبر إلى داخل وخارج الجلد بشكل متكرر وبسرعة، وعادة تكون من ٨٠ إلى ١٥٠ مرة في الثانية<sup>(١)</sup> أصبحت الوشوم بالتنقير اليدوي التقليدية تشهد نهضة<sup>(٢)</sup>، وجهاز المايكروبلدينج يدوي، تم تطويره وتطوير الإبر الخاصّة به، وأصابعه كذلك، وسأقوم بتوضيحها بالصّور، والاكتفاء بالأدوات الرئيسيّة.

### مخدّر موضعي

مخدّر موضعي للتخفيف من الألم.



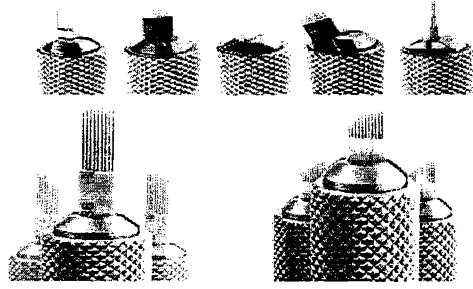
مقبض اليد، والذي يتم من خلاله تثبيت الإبرة الخاصّة بعملية تجريح الجلد، وإدخال اللّون أسفله. له أشكال وألوان عديدة، ومنه المعدن الذي يُستخدم بشكل متكرّر، ويتم استبدال الإبرة فقط، مع تعقيمه. ومنه الذي يُستخدم لمرة واحدة فقط، ويأتي في تغليف بلاستيكي، يُفتح لعميل واحد، ثمّ يتم التخلّص منه بعد انتهاء العمليّة.



(١) انظر: موسوعة ويكيبيديا الحرّة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٢) انظر: موسوعة ويكيبيديا الحرّة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

الإبرة الخاصة بعملية تجريح الجلد، وإدخال لون الصبغة أسفل الجلد، وهي عبارة عن مجموعة إبر من ٦-١٤ إبرة دقيقة جداً وحادة، وقريبة من بعضها، مصممة بتقنية النانو<sup>(١)</sup>، وسبب دقتها هو: إعطاء أكبر قدر ممكن لشكل الشعرة الحقيقية. ولها أشكال عديدة، وأسماء مختلفة.



الصبغات بجميع درجات الألوان، وتختلف موادها وجودتها من شركة لأخرى.

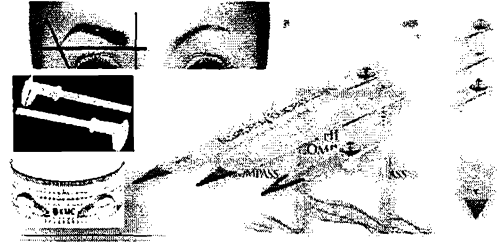


حامل اللون الذي يسهل للخبر استعمال اللون بشكل سريع ويتم تثبيته كالتام في أصابع اليد، وبإمكانه خلط اللون فيه أو في وعاء خارجي.



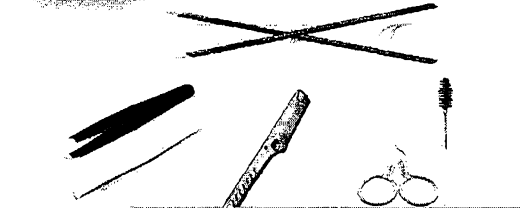
كمّامة للقم والأنف، بالإضافة إلى القفازات، والقطن، وأدوات التعقيم.

الجهاز الخاص برسم وتحديد شكل الحاجبين المناسبين للوجه، بمعايير ومقاييس مدروسة، ويستخدم الخبراء أجهزة ومساطر مختلفة الأشكال، أو قوالب الحواجب الجاهزة.



قلم تحديد الحاجب بشكل صحيح.

في الغالب تحتاج الخبرة لاستخدام أدوات تنظيف وتنسيق الحاجب من الشعر الزائد.



(١) خبيرة الماكياج الدائم: ندى جليدان. / وتقنية النانو أو تقنية الجزينات متناهية الصغر أو تقنية الصغائر: هي العلم الذي يهتم بدراسة معالجة المادة على المقياس الذري والجزيئي. تهتم بابتكار تقنيات ووسائل جديدة تقاس أبعادها بالنانومتر وهو جزء من الألف من الميكرومتر أي جزء من المليون من المليمتر(صغير جداً)./انظر: موسوعة ويكيبيديا

الحرة: [https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_النانو](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_النانو)

## المطلب الخامس: خطوات عملية المايكروبلدينج.

قد ذُكر سابقاً في التعريف بتقنية المايكروبلدينج أنّها: أحدث ما توصل إليه الخبراء؛ لتجميل الحاجبين، فهي تقنية تهدف إلى إظهار الحاجبين بشكل أكثر جمالاً وجاذبية، عن طريق ملء الفراغات وتحديد شكل الحاجب وتكثيف شعيراته، أو إعادة بنائه لمن لا يملك شعراً في الحاجبين لأي سبب كان.

وهي بسيطة وغير جراحية، والبعض يقول أنّها لا تحتاج إلى استخدام المخدر لأنّها بلا ألم، ولا تسبب التّزف<sup>(١)</sup>، ولكن من خلال التجارب الشخصية للعمليات على أرض الواقع تأكد أنّ التقنية تحتاج لقليل من البنج الموضعي (كالبخاخ والكريم)، لتخفّف الألم البسيط الناتج عن التحريج. وقد أُكّدت خروج الدّم بعض خبيرات التجميل<sup>(٢)</sup>، والمختصّين في المايكروبلدينج<sup>(٣)</sup> وكثيراً من خبراء التجميل والأطباء من ينفي الأمر مع أنّه يستحيل التحكم فيه. وللوصول إلى النتيجة النهائيّة للحاجبين بتقنية المايكروبلدينج، يجب أن تمر بالخطوات التالية:

### – الإجراءات المتّبعة قبل الجلسة:

يجب أن يتم هذا الإجراء على درجة عالية من التعقيم والنظافة، فالإبر غالباً ما تكون ذات استخدام لمرة واحدة، والتي تأتي مغلفة بشكل منفرد. يجب على فنان الوشم (الخبير) ليس فقط غسل يديه بل يجب عليه أيضاً أن يقوم بغسل المنطقة التي سيقوم بوضع الوشم عليها، وأن يرتدي القفازات طوال فترة العملية، ويجب أن يمسح الجرح الناتج بشكل متكرر، بالقطن الطبي، أو بمنشفة مبللة ذات نوع معيّن والتي يتم التخلص منها مباشرة بعد العملية. ويجب تعقيم المعدات في أجهزة التعقيم الموثوقة وذلك قبل وبعد كل استخدام<sup>(٤)</sup> ومُحضّر الخبير جميع أدواته بنظافة تامّة قبل بدأ الإجراءات.

### – الإجراءات المتّبعة خلال الجلسات:

تحتاج تقنية المايكروبلدينج إلى جلستين، أو ثلاث جلسات لمن تملك حاجبين خفيفين

(١) الدكتور: أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣).

(٢) أُكّدت ذلك خبيرة الماكياج الدائم. ندى جليدان: أنّ عدم خروج الدّم أمر شبه مستحيل، ولو بعض التّقاط التي قد لا تراها العميلة بسبب الصّبغة، وبسبب مسح الخبيرة للدم بالقطنة التي تكون بيدها، فهذا يعتمد على نوع جلد العميلة، وعمق ضغط خبيرة التجميل للإبرة على البشرة. كما ذكرت أنّها خلال تدريبها في الأكاديمية المعتمدة (فيروز)، أنّهم قد ذكروا عدم وجود ألم أو دم، ولكن بعد الممارسة وجدت العكس.

(٣) أُكّدت ذلك أيضاً خبيرة المايكروبلدينج في شركة فيروز، وذكرت أنّ اللون يختلط بالدّم (راجع المرفق ١).

(٤) انظر: موسوعة ويكيبيديا الحرّة: <https://ar.wikipedia.org/wiki/وشم>

جداً، أو زائلين لأي سبب كان، أو من لم يثبت معها اللون من الجلستين السابقتين، ويجب أن يفصل بين كل جلسة ما يقرب العشرين يوماً إلى الشهر، لراحة الجلد، وثبات اللون.

#### - إجراءات الجلسة الأولى

أولاً: قبل القيام بالجلسة، يتم وضع مخدّر موضعي على منطقة الحاجبين لمدة لا تقل عن ٤٥ دقيقة<sup>(٢)</sup>، ثم يتم استدعاء العميلة إلى غرفة الخبيرة، للجلوس على مقعد يُسهّل للخبيرة عملها.

ثانياً: تبدأ الخبيرة في إجراءات المايكروبلدينج، التي تنقسم إلى قسمين رئيسيين:

**القسم الأول:** هو رسم حدود الحاجب الخارجية، وهي الخطوة الأهم والتي تستغرق قرابة الساعة، حيث تقوم الخبيرة برسم تلك الحدود بمنتهى الدقة باستخدام قلم التحديد، حسب الشكل الذي ترغب به العميلة -قصيرين أو طويلين، رفيعين أو سميكين-<sup>(٣)</sup> وحسب المقاييس الصحيحة، حتى تصل للرسم التي تُناسبها، وتوافق عليها.

هذه الخطوة هامة جداً ولا يجب الاستعجال فيها.

**القسم الثاني:** تقوم الخبيرة بإعداد اللون المناسب وخلطه -ويتم اختيار اللون الذي تفضّله العميلة، وغالبًا ما يكون المناسب للون البشرة أو المتناسق مع لون الحاجبين الأصليين-، وتضع اللون في الحامل الصغير، وتثبت في الإصبع، مع ارتدائها للقفازات والكمّامة.

ثمّ تقوم برسم شعيرات الحاجب كل شعرة منفردة، باستخدام أداة microblading اليدوية -وهي عبارة عن إبر دقيقة ملصقة على مقبض<sup>(٤)</sup>-، يكون الرّسم شبيهاً بالكتابة بالريشة والمحبرة، يتم غمس رأس آلة المايكروبلدينج اليدوية في الصبغة في كل مرة تُرسم فيها شكل الشعرة، مع مسح المنطقة في كل مرّة من اللون أو الدّم الذي قد يعيق رؤيتها، وقد تقوم بإعادة رسم الشعرة بشكل أعمق قليلاً ليثبت اللون، ومع كل شرطة تأخذ القليل من الصبغة.

وتستغرق هذه الخطوة وقتًا، نظرًا لدقتها، واعتمادًا على مدى كثافة الشعر المطلوب للحاجب<sup>(٥)</sup>

(١) هذه الإجراءات بناءً على معاينة التجارب الشخصية للعمليات، وسؤال المختصين، ودراسة الموضوع من المواقع الموثوقة. وللاستزادة: انظر: مقال أجنبي بعنوان: كل ما تحتاجه للتعرف على المايكروبلادينج للحاجبين الخاص بك: <http://bit.ly/29u62X3>

(٢) من خبراء التحميل من يضع المخدّر الموضعي أثناء الجلسة بعد فتح الجلد، ومنهم من يضعه قبل الجلسة وأثناءها.

(٣) الدكتور أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم. راجع المرفق ٣

(٤) كل الأدوات موضحة في المطلب السابق.

(٥) الدكتور: أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣).

أثناء رسم الشعرات يجب أن تكون الخبيرة متمكّنة من عمق الضّغط واحتراق الجلد، بحيث يكون التجريح على سطح الجلد فقط، ولا تتعمّق داخل طبقاته<sup>(١)</sup>

ثالثاً: بعد الانتهاء من الرّسم تقوم الخبيرة بتوزيع الصبغة الزّائدة على الحاجب بشكل كامل، ثم تتركها لمدة ١٥ دقيقة أو أكثر، كي يثبت اللّون بشكل أفضل داخل الشقوق، ثمّ يتم مسح الصّبغة وتنظيف الحاجبين بمنديل مبلّل ليظهر الرّسم بشكلٍ دقيق.

يكون شكل الحاجبين عريضاً ولوحمًا غامق، ولكن هذا أمرٌ مؤقت، فخلال عشرة أيام تقريباً تتقشّر الطبقة الخارجيّة من الجلد ومعها شيء من الصبغة، فيظهر اللّون بشكل طبيعي.

بعد الجلسة يجب وضع كريم خاص للحفاظ على رطوبة ونظافة المنطقة وصحتها، وفيه نسبة مضاد للالتهاب، لمدة لا تقل عن الأسبوع، ويجب اتّباع التعليمات المرفقة.

بعد الجلسة ب (٤-٨) أسابيع يجب العودة لإجراء جلسة الترتوش (الجلسة الثانية).

- الإجراءات المتّبعة خلال جلسات الترتوش (الجلسة الثانية أو الثالثة -في بعض الحالات-):

يُعاد رسم الشعرات بنفس الآليّة ليم تثبت اللّون بشكل أكبر، ولمن لا تملك شعرات في الحاجبين؛ غالباً ما تحتاج جلسة ثالثة كي يثبت اللّون بشكل واضح<sup>(٢)</sup>

يستمر بقاء اللّون لمدة ستة أشهر حتى السنة أو السنتين في بعض الحالات، وذلك حسب نوع الجلد، فالبشرة الدهنيّة مثلاً؛ لا يثبت معها اللّون كباقي البشّرات، كما أنّ اتّباع التعليمات أمرٌ هام للغاية للوصول إلى النتيجة المرغوبة.

خلال هذه الفترة يقلُّ ثبات اللّون حتى يختفي تماماً، ولمن أرادت تكراره يُفضّل أن يتم ذلك قبل اختفائه ليكون الحاجبين جاهزين للتقنية دون إعادة رسمهما، لذا فإنّ تكلفة جلسة الترتوش أقلّ سعراً من بدأ الجلسات من جديد.

- نموذج للتعليمات (قبل وبعد) تنفيذ التقنية<sup>(٣)</sup>: هذه إحدى البطاقات الإرشاديّة التي حصلت عليها، ونجد من خلالها التركيز على صحّة الجلد، والابتعاد عن كل ما يؤثّر عليه من ممارسات أو علاجات أو أمراض.

(١) ذكرت لي خبيرة الماكياج الدائم. ندى جليدان، أنّ السّبب في ضرورة الضّغط بشكل مدروس هو أنّ الضّغط العميق يجعل شكل الشعرة أشمك من المطلوب، وهذا غير مرغوب سواءً للمدربّين على فنّ المايكروبلدينج أو للعميلة. فالوصول إلى شكل الشعر الطبيعيّ الناعم ليس سهلاً ويحتاج تدريباً.

(٢) يوجد على قناة اليوتيوب كثير من الفيديوهات لطريقة عمل التقنية، مع التنبيه إلى أنّ أغلها يحتوي على موسيقى.

(٣) نشرة التعليمات لدى خبيرة الماكياج الدائم: ندى جليدان.

لتحصيلي على أفضل النتائج الرجاء الالتزام بتعليمات قبل وبعد المايكروبلاندينج ❀

### ❀ تعليمات قبل جلسة المايكروبلاندينج

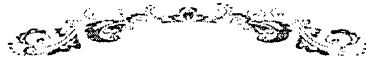
- ❀ في نفس يوم الجلسة ابتعدي عن المشروبات أو الأدوية التي تحتوي على الكافيين مثل بانادول اكسترا.
- ❀ قبل الجلسة ب ٤٨ ساعة اجتني: الرياضة، التشميس، المسكّنات التي تحتوي على الأيبوروفين مثل بروفين وأدفل، والفيتامينات.
- ❀ وقبل الجلسة ب ٣ أيام ابتعدي عن إزالة شعر الحواجب بالشمع أو الفتلة.
- ❀ قبل الموعد بأسبوعين ابتعدي عن استخدام الكريمات المقشّرة، والتقشير الكيميائي، والليزر، وصبغات الحواجب، ويفضّل عدم تناول حبوب زيت السمك.

### ❀ تعليمات بعد جلسة المايكروبلاندينج:

- ❀ حافظي على نظافة منطقة الحواجب بغسلها بدون ضغط مرة واحدة، بصابون طيّب خالي من العطور مثل "ستافيل" أو صابون الأطفال وجففيها جيداً بالمناديل.
- ❀ ضعي طبقة خفيفة من الكريم على الحواجب من ٣-٤ مرات في اليوم لمدة ٧-١٠ أيام<sup>(١)</sup> ❀ تجنّبي حك المنطقة أو خدشها واتركي الفشور تسقط بدون نزعها. ❀ تجنّبي التشميس تماماً لمدة أسبوعين، وحتى بعد ١ أيام، استخدمي دائماً واقي الشمس على الحواجب، لأن أشعة الشمس تؤثر على شكل ولون الشعرات.
- ❀ تجنّبي حمامات السباحة، السونا، حمامات البخار، الاستحمام بالماء الحار، التعرّيق خلال الرياضة، التعرّض للحرارة خلال العشرة أيام الأولى. ❀ تجنّبي النوم على الوجه، ووضع الماكياج على الحواجب لمدة عشرة أيام. ❀ وتجنّبي استخدام الشمع أو الفتلة لمدة أسبوعين.
- ❀ ابتعدي عن الكريمات المقشّرة، التقشير الكيميائي، الفيلر والبوتكس أو أي نوع من العلاجات حول منطقة الحواجب لمدة أسبوعين.

### ❀ ملاحظة:

- ❀ بعد الجلسة مباشرة ستكون الحواجب غامقة اللون وعريضة بعض الشيء، وبعد التقشير سيتغير اللون والشكل.
- ❀ لا تقومي بحمّاستين. مايكروبلاندينج إذا كنتي حامل أو مرضعة، أو تعاني من حساسية أو تقشير وجفاف في منطقة الحاجبين وما حولها<sup>(٢)</sup>، أو إذا كان لديك مناسبة هامة خلال أول عشرة أيام، وإذا كنت عروسة احجزي موعداً قبل فرحك بثلاثة أشهر على الأقل، والنتائج النهائية لحواجبك ستجدينها بعد الجلسة الثانية.
- ❀ مدة الجلسة ساعتين ❀ إذا يوجد تاتو قدم الرجاء إرسال صورة ❀



(١) من الكريمات التي يتم صرفها بعد العملية: الفوسودين، وبعض الكريمات المستوردة بمكونات طبيعية مثل: شمع النحل، وبعض الزيوت الطبيعيّة، وقد اطلّعت على مكوناتها وسألت المختصّين في الطب للتأكّد من سلامتها.

(٢) سأقوم بتوضيح الموانع وأسباب المنع من أداء التقنية بشكل تفصيلي في المطلب التالي.

## • المطلب السادس: موانع استخدام تقنية المايكروبلدينج<sup>(١)</sup>.

رغم أنّ التقنية كما يصفها خبراء وأطباء التحميل والمايكياج الدائم بأنها آمنة على الشخص السليم، إلا أنه يُفضّل بل يُنصح استخدامها للحالات التالية بحكم أنّها من تقنيات الوشم:

### ١/ الحامل والمرضع.

- وذلك لعدم وجود معلومات أو دراسات أو أدلة كافية حول الأمان من استخدام التقنية بما فيها من صبغات خلال سير الحمل أو على الجنين أو الرضاعة، وحتى إن وجدت فلا يُفضّل أن تتعرّض الحامل أو المرضع لأي إجراءات خارجية غير ضرورية.
- كما أنّها تجعل الحامل أو المرضع أكثر عرضة لحدوث الالتهابات التي قد تصيب الجنين، بسبب ضعف المناعة لديهم، وبما أنّ المايكروبلدينج عبارة عن وشم، فالوشم قد يُعرّض الإنسان بشكل كبير للإصابة بالعدوى والالتهابات، ولماذا تتعرض لخطر بسبب أمر تحميلي غير ضروري.
- كما أنّه قد يستخدم شكل من أشكال التخدير الموضعي قبل أو أثناء عمل التقنية، وسيتمصّب الجلد هذه المادة وتدخل في مجرى الدّم، ومن الممكن أن يكون له تأثير جانبي على الطّفل الرضيع من الناحية النّظرية، رغم أنّ ذلك لم يحصل على الواقع العملي، لذا يُنصح الأمهات المرضعات بإلقاء الحليب بعد التخدير الموضعي من ٦-٨ ساعات.
- كما أنّ الهرمونات غير مستقرّة في جسدهما.

### ٢/ مرضى السّكري.

- لأنّ مرضى السّكري يعانون من ضعف وبطء في التّأم وشفاء الجروح، ولذلك يكونون أكثر عُرضة لالتهاب الجلد.
- يُخشى في مرضى السّكر أن يتعرّضوا لأي إجراءات أو علاجات تُسبب تلفاً للجلد.
- في حال أراد العميل المصاب بالسّكري عمل التقنية، فيجب أن يكون بتوجيه من طبيبه، الذي يجب أن يُراعي نسبة السّكر لديه في الدّم، ويُنظّم مستواه للخضوع لمثل هذه العمليّة.

(١) خبيرة شركة فيروز إجابة عن استفساراتي عن طريق الإيميل، وخبيرة بموقع جمعية المهنيين للتجميل الدائم (راجع المرفق ١ و٢)، الدكتور: سليمان عبدالهادي، والدكتور: عبدالقادر الطهراوي، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣)، د. هناء ربيع، ماجستير في الأمراض الجلديّة والتناسليّة والتجميل والليزر، عيادات بيتا بالمدينة المنورة. (مقابلة شخصية)، خبيرة المايكياج الدائم: ندى جليدان. اتصال هاتفي.

اتفق الجميع على غلبية هذه الموانع مع تفاوتهم في معرفة السبب، وهذا ما استفدته منهم جميعاً.

#### ١٤ مرضى الصَّغَط

من الأمراض التي أُرْفِقت ضمن القائمة لدى بعض الخبيرات في التجميل، ولكن عند التأكُّد وسؤال الخبراء والمختصِّين والأطباء أكدوا أنه لا مانع من إجراء التقنية على مرضى الصَّغَط، وأنَّه لا يُشكِّل أيَّ خطرٍ عليهم.

#### ١٥ مرضى الغدَّة الدرقيَّة

لأنَّ بشرة مرضى الغدَّة الدرقيَّة رقيقة وحساسة، ومن الممكن أن تتأذَى<sup>(١)</sup>

#### ١٦ (المصابين) بأمر (رض) الدَّم

بسبب ضعف مناعتهم، وبما أنَّ المايكروبيدينج عبارة عن وشم، فالوشم قد يُعَرِّض الإنسان بشكل كبير للإصابة بالعدوى والالتهابات، لذا فلا يصحُّ إجراؤه لأيِّ شخص مصاب بأي مرض فيه نسبة من ضعف المناعة.

#### ١٧ من يعانون من الحساسية المفرطة

سواء حساسية الجلد ضد الصبغ الملونة، أو التحريج، فذلك يُعَرِّضهم للخطر.

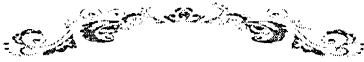
#### ١٨ (المصابين) بأمر (رض) الجلد، مثل (الأقزما)

وسبب ذلك واضح، فالتقنية فيها تشريط وتجرّيح للجلد، وقد يزيد من سوء المرض.

#### ١٩ كل من يستغرم أو يودى تعمل على علاج الجلد، أو تعمل سيولة في الدم حتى لا تسبب نزفاً في الجلد

مثل دواء (الزَّاكوتان) المستخدم لعلاج حبِّ الشَّبَاب<sup>(٢)</sup>، ومن العلاجات التي تعمل سيولة في الدَّم: البروفين<sup>(٣)</sup>

باختصار بما أنَّه من الوشم فهو عُرضة لمخاطر الإصابة بالعدوى أو الالتهابات، فلا يُنصح لمن لديه نقصٌ في المناعة، ويجب أن يتم تطبيق كل إجراءات الأمان والتَّظافة والحِيطَة التي تطبَّق في الوشم العميق، وسنذكر في المطلب الأخير خطورة التعامل معه باعتباره أنه ليس من الوشم.



(١) الدكتور: حسام سالم، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣).

(٢) د. هناء ربيع، ماجستير في الأمراض الجلديَّة والتناسليَّة والتجميل والليزر، عيادات بيتا بالمدينة المنورة. (مقابلة شخصية).

(٣) خبيرة الماكياج الدائم: ندى جليدان. اتصال هاتفي



## • المطلب السابع: مقارنة بين المايكروبلدينج والوشم، وتقرير حقيقتها.

لتوضيح هذا الأمر وتأكيده، احتجت لسؤال المختصين في التجميل؛ من أطباء، وخبيرات في المايكروبلدينج سواء كنّ يعملن في المشاغل، أو يعملن لمصالحتهن الشخصية. إضافة إلى العلماء الشرعيين، فخرجت برأين:

### الرأي الأول:

- غالبية خبيرات المايكروبلدينج في البلاد الإسلامية<sup>(١)</sup> يؤكّدن أنها ليست من الوشم، ويؤكدن أنها تقنية مختلفة، وتعتبر من تقنيات الماكياج الدائم<sup>(٢)</sup> وأكدت ذلك أيضاً خبيرة الماكياج الدائم ندى جليدان، وبيّنت الفرق بينهما.
- كما أنّ بعض طبيبات التجميل لم تعتبرها وشماً<sup>(٣)</sup>، وذكرت أنّ هناك فرقاً بين المايكروبلدينج والوشم.

وهذه الفروقات التي جمعتها بين التقنيتين ممن يؤكّد اختلافهما<sup>(٤)</sup>:

- ١ أنّ الوشم يتّصف بالدوام وعدم الزوال، أمّا المايكروبلدينج فهو عبارة عن تاتو أو صبغة مؤقتة تزول مع الوقت.
- ٢ أنّ زوال الوشم صعبٌ جداً يُعاني الشخص لزواله، أمّا المايكروبلدينج فيزول بشكل تلقائي مع الوقت دون معاناة.
- ٣ أنّ الوشم مؤلمٌ جداً، والتقنية لا ألم يُذكر فيها فهي عبارة عن مجرد تجريد
- ٤ أنّ لكلّهما صبغات مختلفة؛ فالصبغات المستخدمة في الوشم بها نسبة كبيرة من المعادن حسب اللون، أمّا صبغات المايكروبلدينج فمكوّناتها طبيعية.
- ٥ أنّ طريقة خلط الألوان واستخدامها مختلفٌ أيضاً في الحالتين، ففي الوشم يتغيّر اللون للأخضر أو الرمادي، أمّا في المايكروبلدينج فيجب أن يكون الخبير متمكناً من تقنيات خلط اللون حتى لا يقلب إلى الرمادي.

(١) تواصلت مع الكثيرات منهن، عن طريق الانستغرام، والاتصال الهاتفي، والواتس، والإيميل، والسناپ شات، ولم يوافقن على نشر أسمائهن.

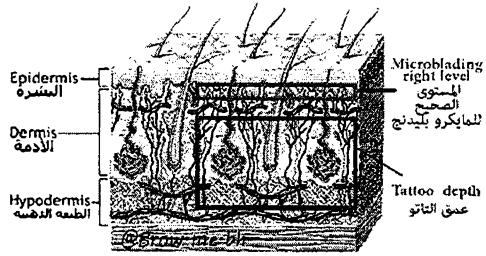
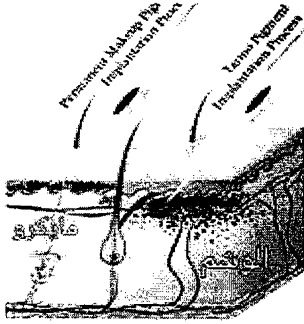
(٢) خبيرة الماكياج الدائم: ندى جليدان. اتصال هاتفي

(٣) د. هناء ربيع، ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، بعيادات بيتا بالمدينة المنورة. (مقابلة شخصية).

(٤) مقابلة شخصية مع: . هناء ربيع، اتصال هاتفي مع: خبيرة الماكياج الدائم ندى جليدان.

٦ أن الوشم يُستخدم لإجرائه أجهزة كهربائية تدخل إلى طبقة عميقة جداً من الجلد، أما المايكروبلدينج مجرد تشريط على سطح الجلد.

رسم توضيحي يبين فرق العمق عند تعبئة اللون داخل طبقات البشرة بتقنية المايكروبلدينج و الوشم ( التاتو )  
Difference between microblading and Tattoo



### الرأي الثاني:

في المقابل هناك خبراء في التجميل والماكياج الدائم قد أكدوا بشكل قاطع أنّ هذه التقنية ما هي إلا صورة من صور الوشم<sup>(١)</sup>، وأنّ مجرد تغيير الاسم لا ينفي أنّه وشم، وذكروا أنّه قد يُطلق عليه اسم: المايكروبلدينج، أو زرع الجلد، أو مايكروستروكينج، ماكياج طويل الأمد، إلى غير ذلك من الأسماء، وما هي إلا أسماء مختلفة لنفس الإجراء، وهو: الوشم التجميلي. وفسّروا أنّ السبب في إنكار هذه الحقيقة -حتى عند بعض الخبراء الغربيين- يعود إلى أسباب دينية، أو شخصية<sup>(٢)</sup> أو اقتصادية<sup>(٣)</sup>، كما هو الحال في بعض المدن الإسلامية.

كما أنّ أطباء التجميل<sup>(٤)</sup>، والأكثر من العلماء الشرعيين المعاصرين<sup>(١)</sup>، قد أكدوا كذلك أنّ

(١) تواصلت مع الشركة الأولى في المايكروبلدينج (فيروز PHIBROWS) المختصة بكل ما يتعلق بالمايكروبلدينج من أجهزة، ومستحضرات، ودورات تعليمية وتثقيفية للتقنية... وغير ذلك، فأجابني بالتأكيد، كما تواصلت مع جمعية المهنيين للتجميل الدائم (SPCP) عن طريق الإيميل أيضاً وأجابوا: (بالطبع هو كذلك) (راجع المرفق ٢١).

وأكدت ذلك مقالة بعنوان: مايكروبلدينج أول الأشياء، مقال مترجم من موقع: <http://bit.ly/2hVYgoJ>

(٢) مقال مترجم من موقع SPCP، بعنوان: ورقة حقائق المايكروبلدينج: <http://bit.ly/2mC48IS>

(٣) حيث أنّ هذه التقنية تُكلف الشخص الواحد قرابة الـ ٧٥٠ دولار أمريكي كما وضح الدكتور: أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم. راجع المرفق ٣، ومن خلال السؤال عن أسعارها داخل السعودية فأسعارها بالريال تتراوح ما بين: ٢٥٠ إلى ٣٠٠ تقريباً.

(٤) تواصلت مع الدكتورة شيما غنيم، طبيبة التجميل بمركز الدكتورة وفاء طلبة بالمدينة المنورة عن طريق الهاتف =

هذه التقنية ما هي إلا وشم، فالطريقة واحدة في الحالتين، وهو: غرز إبرة تحت الجلد وإدخال اللون أسفله، بغض النظر عن أي أمر آخر.

وفي مقالٍ لدى جمعية المهنيين للتجميل الدائم تناول هذا الأمر فذكر فيه ما يلي: (أنّ البعض يروج للمايكروبيدينج أنه عملية شبه دائمة، وأنّ اللون يصل إلى طبقة جلد البشرة (الخارجي) فقط، ولكن مع المراجعة الدقيقة لتشريح الجلد الأساسي وعلم وظائف الأعضاء نكتشف أنّ هذا الأمر غير صحيح، فمن خلال تعريف ومعايير صناعة الوشم، نجد أن الوشم يكون بزرع اللون في طبقة الأدمة من الجلد، وبما أنّ الصباغ لا تصل إلى الأدمة، وأنّها ستختفي خلال مرحلة الشفاء من الجلد خلال التجديد الطبيعي للخلايا على مستوى البشرة، فالصبغات تتلاشى في الجلد بمرور الوقت، ولكن ذلك لا يجعل العملية شبه دائمة، فمن المستحيل التنبؤ: كم نسبة الصباغ التي سوف تتلاشى؟ وكم من الوقت سوف يستغرق ذلك؟.

وقد ذكر سبب تلاشي المايكروبيدينج مقارنة بالوشم العادي، فقالوا: أن هذا ببساطة عائد إلى إدخال كمية صغيرة من الصباغ في الجلد بالمقارنة مع الوشم الذي يعبأ الحاجب فيه بشكل كامل<sup>(٢)</sup> وذكر أحد خبراء التجميل أنّ تقنية الوشم للحواجب هي نفسها تقنية المايكروبيدينج بفارق بسيط، وهو أنّ التاتو يتم فيه رسم مستطيل على الحاجب بالرسم المطبوعة ثم يُملأ المستطيل كاملاً باللون، أمّا في المايكروبيدينج فيتم رسم نفس المستطيل لكن ملاً المستطيل يكون بطريقة سطور رفيعة وخفيفة كي تبدو الحواجب طبيعية أكثر.

كما ذكر أنّ منظمة الصحة العالمية طالبت بإزالة مادة الحديد من ألوان التاتو، وهو ما يجعلها اليوم لا تستمر على الحاجب لأكثر من سنة أو ١٨ شهراً<sup>(٣)</sup>



### - مناقشة بعض الفروقات التي ذكرها أصحاب الرأي اللذين:

في مقال هام بموقع أجنبي خاص بالوشم، يضم العديد من أطباء وفتيي الوشم بجميع أنواعه<sup>(٤)</sup>، ناقش الأسباب التي دعت منظمي الصحة لإخراج المايكروبيدينج عن لوائح الوشم، وهي:

=والواتس، والدكتورة سهى حوام، طبيبة التجميل بمركز معن الطبي بالمدينة المنورة، عن طريق الهاتف، وأكدوا بأنه وشم، أو على الأقل مشابه له لأنه على الطبقة الأولى من الجلد.

(١) سيأتي بيانهم في المبحث الأخير.

(٢) مقال مترجم من موقع SPCD، بعنوان: ورقة حقائق المايكروبيدينج: <http://bit.ly/2mC48IS>

(٣) اكتشفي الفرق بين التاتو والفيلرز، مقال بقناة إم بي سي: <http://bit.ly/2EFN7Ed>

(٤) المسائل التنظيمية للمايكروبيدينج، مقال مترجم من موقع خاص بالوشم وأنواعه: <http://bit.ly/2AYK1J6>

أولاً: أنّ علامات المايكروبلدينج تُمحي، أمّا الوشم فلا يُمحي.

وأجابوا على ذلك بأن جميع أشكال الوشم من الممكن أن تتلاشى مع مرور الوقت، ولا يوجد أي شكل من أشكال الوشم يستمر إلى الأبد دون تغيير، سواء كان مايكروبلدينج، أو وشم ماكياج، أو فن الجسم، والفرق بينهم هو الوقت المرجح، ويحتاج الأمر إلى تحديث الوشم بشكل مستمر في الجميع. وبينوا أنّ الاستناد على هذا الضابط غير صحيح وهو (أن لا يُمحي)، وأنه يجب الاستناد إلى كل ما فيه اختراق للجلد، أو كل خدمة قد تُشكّل خطراً على الصحة العامة.

ثانياً: أن بعض الفنيين يدعون أنّ الصبّاغ التي توضع بتقنية المايكروبلدينج لا تكون إلى على طبقة البشرة، لا الأدمة.

وردّوا على هذا الادعاء -بحسب تعبيرهم- بالتالي:

١/ أنهم لم يروا أي أدلة علمية، أو دراسات موثوقة تدعم القول بأنّ الصبغة المزروعة في البشرة قد تبقى ما بين ٤ إلى ٦ أسابيع، فمن الممكن أن تبقى مدّة أطول من ذلك.

٢/ أنّ زراعة اللون في الطبقة العميقة من البشرة، ليس دليلاً على دوام الصبغة في هذه الطبقة، فمن الممكن أن يتم طرده في فترة قصيرة أو على المدى الطويل.

٣/ أنّه يستحيل على فني المايكروبلدينج عند زراعة اللون أسفل البشرة أن يضمن عدم اختراقه للأدمة خلال الإجراء، حيث أنّ متوسط عمق البشرة يختلف تبعاً لجزء الجسم والجنس والعرق، وأيضاً يختلف من شخصٍ لآخر والسيطرة على قياسات العمق تتطلب دليلاً من المنظمين على الانضباط بها وهذه مطالبة غير عادية.

٤/ أن مخاطر الوشم الصحيّة تنطبق على المايكروبلدينج بما أن اختراق الجلد لا يزال يحدث.

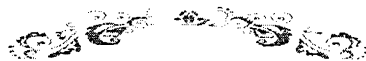
وطرحوا سؤالاً هاماً: هل تغيير الاسم أو استخدام أداة مختلفة يجعل خدمة الوشم ليست من خدمة

الوشم؟

وأجيب على ذلك: (ببساطة؛ اعتماد استخدام أداة مختلفة اسم مختلف لا يغيّر من حقيقة الخدمة، أي اختراق الجلد وزرع الصبّاغ فيه، وهذا هو تعريف الوشم).

(Simply adopting the use of a different tool or using a different name does not change the nature of the service i.e. penetrating the skin and implanting pigment into the skin, that is by definition a tattoo).

فيما أنّ فيه اختراقاً للجلد، وزرع الملونات فيه، وهو ما يُعرف به فعل الوشم، فلا يُمكن للمصطلحات المستخدمة، أو الأدوات، أو الإطار الزمني أن يغيّر من الحقيقة، وإلا سيستخدم الناس أساليب مماثلة لتجاوز اللوائح الصحيّة بطرق أخرى مستقبلاً.



## • المطلب الثامن: أسباب اللجوء إلى تقنية المايكروبلدينج<sup>(١)</sup>.

أولاً: أسباب تجميلية علاجية.

١/ إعادة بناء ورسم الحاجبين، أو تصحيح عيوبهما للحالات التالية:

- العيوب الولادية.
- تساقط الحاجبين الناتج عن أسباب مرضية؛ كالسرطان، أو مرضى الغدة الدرقية، أو الثعلبة.
- تساقط الحاجبين الناتج عن أسباب غير مرضية؛ كمن لا يُعرف سببه.
- تساقط أو زوال الحاجبين أو أحدهما بإصابة أو جرح.
- نقص الحواجب الذي يُعاني منه مرضى الغدة الدرقية.

ثانياً: أسباب تجميلية تحسينية:

- قلة كثافة الحاجبين والرغبة في ملاء فراغاته ليبدو أكثر كثافة.
- إصلاح العيوب الناتجة عن تاتو الحواجب السابقة.
- تغيير شكل الحاجبين تماماً لإطلالة جديدة ومختلفة<sup>(٢)</sup>.



## • المطلب التاسع: فوائد وميزات تقنية المايكروبلدينج<sup>(٣)</sup>.

- آمنه على الجلد، حيث أن المواد المستخدمة غير ضارة بالبشرة ولا تسبب الحساسية، وتستخدم على عمق بسيط تحت الجلد، مما يقلل من حدوث أي مخاطر.
- سرعة ظهور النتائج واستمراريتها فترة طويلة أكثر من الماكياج المؤقت.
- ظهور الحاجبين بمظهر طبيعي، كالشعر الطبيعي الذي يُحاكي الواقع.
- غير جراحية وغير مؤلمة ولا تحتاج إلى تخدير. وهذه الفائدة فيها نظر، فمن خلال التجارب الشخصية للعمليات اتضح عكس هذا القول، ففي الأمر قليل من الألم يحتمله البعض، ومنهم من لا يحتمله،

(١) الدكتور. أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣)، د. هناء ربيع، ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، عيادات بيتا بالمدينة المنورة. (مقابلة شخصية).

(٢) تقنية مايكروبلدينج، مقال بموقع تجميلي (Tajmeeli):

<https://tajmeeli.com/تقنية-مايكروبلدينج/microblading/>

(٣) الدكتور: أشرف جودة، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم. راجع المرفق ٣، تقنية مايكروبلدينج،

مقال بموقع تجميلي (Tajmeeli): <https://tajmeeli.com/تقنية-مايكروبلدينج/microblading/>

- ولذلك يتم استخدام التخدير الموضعي لتخفيف الألم، لذا يُمكن القول أنّها: غير جراحية وبها بعض الألم البسيط، الذي يُستخدم فيه التخدير الموضعي لراحة أكبر لمن ترغب.
- علاج للحالات المرضية التي فقدت حاجبيها أو بعضه، من التآحية الشكلية وبالتالي علاج للتآحية النفسية أيضاً<sup>(١)</sup>
  - الصبغات ذات الجودة العالية لا يوجد بها مادة الرصاص، وغالباً ما تكون من مواد طبيعية لا تحتوي على معادن<sup>(٢)</sup>
  - تكاليفها تُعتبر بسيطة على عكس التقنيات الأخرى المستخدمة لإخفاء عيوب الحواجب وتجميلها، مثل: زراعة الحواجب.
  - تقنية مريحة بديلة عن استقطاع جزء من الوقت يومياً لرسم الحاجبين، خاصة في حال المرأة التي تضع الماكياج بشكل يومي، أو في حال البشرة الدهنية التي ينتج عنها عدم استقرار الماكياج بشكل جيد.



## • المطلب العاشر: سليات ومضام تقنية المايكروبلينج.

من السليات التي وجدتها لهذه التقنية:

- ١/ في حال الرغبة في إزالته، فالإزالة تكون باستخدام أشعة الليزر، واستخدام أشعة الليزر يسبب آلاماً شديدة، وآثاراً جانبية على البشرة، أهمها: ظهور ندبات وبقع، كما أنه يكلف أموالاً طائلة بسبب تكرار جلسات الليزر لإخفاء تاتو الحواجب.
  - ٢/ حدوث التهابات لبصيلات شعر الحاجبين، ونموها تحت الجلد.
  - ٣/ ضعف نمو الشعر وتساقطه الناتج عن ضعف بصيلات الشعر؛ بسبب وخز الإبرة
  - ٤/ الأصباغ المستخدمة تحتوي على بعض المواد السامة التي تتسبب في حساسية حادة للبشرة<sup>(٣)</sup>
  - ٥/ استمرار المنطقة المحيطة بالحاجبين بشكل ملحوظ<sup>(٤)</sup>
- وقد قُمت بتوجيه هذا السؤال لكل من تواصلت معه من أطباء أو مختصي التجميل؛ إن كان

(١) د. هناء ربيع، ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، عيادات بيتا بالمدينة المنورة. (مقابلة شخصية).

(٢) خبيرة الماكياج الدائم. ندى جليدان. اتصال هاتفي

(٣) هناك أصباغ آمنة وأخرى سيئة، لذا فاختيار الخبير الثقة ونوعية الأصباغ التي يستخدمها أمر هام جداً.

(٤) من رقم ١-٥ من موقع مجلة حياتك، مقال بعنوان: صبيحة تاتو الحواجب، كل ما يلزمك معرفته:

ثمة مضار من هذه التقنية، سواء كان الضرر على العين أو الجلد أو الدماغ؟  
فأكدوا أنه لا يوجد لهذه التقنية أي مضار أو مخاطر سواء للعين أو الدماغ<sup>(١)</sup>  
وذكروا بعض السلبيات أو المضار الناتجة عن التعامل الخاطئ مع التقنية، أو الناتجة عن نوع وطبيعة  
الجلد، من ذلك:

٦/ أمراض الحساسية، والالتهابات من أنواع الحبر المستخدمة، لذا يجب عمل اختبار للصبغة على الجلد  
قبل الاستخدام.

٧/ تكوّن الندبات والحبوب الجلدية، وذلك يختلف بحسب نوع البشرة.

٨/ عدم رضی العميل بتصميم الحاجبين أو لونهما<sup>(٢)</sup> أو الملل من المظهر الدائم لوجهك حيث يصعب  
تغييره ويُجبرك على التّعود عليه.

٩/ حصول حكة بسبب الشقوق على سطح الجلد.

١٠/ العدوى إذا كانت المعدات المستخدمة غير معقّمة. وذلك يكون بسبب التعامل مع من لم يتلقّى  
التدريب الكافي، أو يتعامل بدون تعقيم، أو يستخدم صباغ رديئة الصنع سيئة على الجسم، لذا فاختيار  
الخبير التّقة أمر في غاية الأهمية<sup>(٣)</sup>

وقد تواصلت مع وزارة الصحة (٩٣٧)، والذين بدورهم قاموا بتوجيهي لهيئة الغذاء والدواء (١٩٩٩٩)،  
حيث قمت بسؤالهم عن التقنية والمواد والأجهزة المستخدمة بها، وقمت بإرسال صور أهم الشركات  
الاعتمدة في هذا المجال فيروز Phibrows، عن طريق الإيميل: (19999@sfd.gov.sa)، فأكدوا  
أنّ هذه الأدوات والصبّاغ غير مصرّحة ومرخصة لديهم<sup>(٤)</sup>، لذا يجب الانتباه والحذر عند اختيار الخبيرة،

(١) خبيرة بشركة فيروز، إجابة على استفساري من خلال إيميل الموقع (راجع المرفق ١)، خبيرة جمعية المهنيين للتجميل  
الدائم إجابة على استفساري من خلال إيميل الموقع (راجع المرفق ٢)، الدكتور: سليمان عبدالهادي، والدكتور:  
عبدالقادر الطهراوي، إجابة على استفساري من خلال موقع جوابكم (راجع المرفق ٣)، د. هناء ربيع، ماجستير في  
الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، عيادات بيتا بالمدينة المنورة (مقابلة شخصية).

(٢) خبيرة جمعية المهنيين للتجميل الدائم إجابة على استفساري من خلال إيميل الموقع (راجع المرفق ٢).

(٣) خبيرة جمعية المهنيين للتجميل الدائم إجابة على استفساري من خلال إيميل الموقع (راجع المرفق ٢)، د. هناء ربيع،  
ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، عيادات بيتا بالمدينة المنورة. (مقابلة شخصية).

وقد أكّدت خبيرة الماكياج الدائم. ندى جليدان، أنّ التعقيم أمر في غاية الأهمية، حتى أنّها تقوم بتعقيم جوارها، ورمي  
أداة المايكروبيدنج بكاملها، لذا فهي تستخدم ذات الاستخدام الواحد، فالخطر ليس فقط على العميلة، بل هو أيضاً  
على الخبير، فخروج الدّم قد ينقل بعض الأمراض المعدية للمارسي هذه التقنية.

(٤) راجع المرفق ٨.

والبحث عن الثقة، المدرّبة تدريباً عالياً من جهة معتمدة، أو مرشّحة للعمل في هذه المهنة للاطمئنان بشكل كبير لها ولأدواتها.

وهذه من أكثر التهديدات التي يحشّنها خبراء التجميل والأطباء في المايكروبيدينج<sup>(١)</sup>، فالتقنية أصبحت منتشرة، ويقوم بها من هبّ ودبّ - كما يُقال -، مع أنّهم ذكروا أنّ أقلّ فترة تدريب لممارسة هذه التقنية هو التدريب بما لا يقل عن ساعة في مستحضرات التجميل الدائمة، ومثلها في المايكروبيدينج، فهناك العديد من مجالات الدراسة عند تعلم هذه التقنيات، والتي تشمل تشكيل الوجه، والبنية العظمية، وتشكيل الحاجب وتصميمه، وتحليل اللّون، ونظرية اللّون، والتعامل السليم مع المعدّات والأدوات، والوقاية من التلوث، فضلاً عن ممارسة العمل ومراقبة الإجراءات قبل تنفيذها فعلياً تحت إشراف خبير<sup>(٢)</sup>

وذكر مقال في موقع هيئة الصّحة، أنّ أوّل علامات ظهور العدوى الانتفاخ في المنطقة المصابة، والقحح، أو مسحة صفراء أو حمراء مع الحكّة، كما أنّ العدوى قد تكون بنقل أمراض الدّم: كالكبد، وفايروس نقص المناعة البشرية (الإيدز). وذكروا أيضاً أنّ هذه الالتهابات قد تكون خطيرة لقربها من العينين والدّماغ<sup>(٣)</sup>

وفي مقال نشره موقع مختصّ بالوشم عام ١٦ ٢٠١٥، تناول موضوعاً هاماً وهو: (مخاوف المؤهلين مهنيّاً في الوشم من عدم تطبيق لوائح الوشم من قبل منظمي الصّحة على خدمات المايكروبيدينج)<sup>(٤)</sup>، وذكر المقال أنّ هذا الحال يخلق قلقاً من عدم وجود أنظمة موحّدة، وأنظمة صارمة، مما يؤدّي إلى وجود مخاطر على الصّحة العامة. ويهدف المقال إلى إيصال الفكرة لمسؤولي الصّحة.

ومن المخاطر التي تناولها المقال هو: افتقار ممارسي هذه التقنية للتدريب الكافي، وللامتثال بلوائح الوشم، والذي يمكن من خلال ذلك أن تكون لديهم معلومات خاطئة يوصلونها للمسؤولين في القطاع

(١) حصلت كوارث بسبب العدوى، من ذلك راجع: كارثة بسبب تاتو الجواجب:

<http://www.akherthania.com/archives/4003>

كما ناقش برنامج دكتورز مخاطر المايكروبيدينج: مايكروبيدينج به مخاطر، مقطع فيديو بموقعهم: <http://bit.ly/2r2U7J4>، وهيئة الصّحة: <http://bit.ly/2DbMMww>

(٢) مقال مترجم من موقع sPcP، بعنوان: ورقة حقائق المايكروبيدينج: <http://bit.ly/2mC48IS>

(٣) موقع هيئة الصّحة: <http://bit.ly/2DbMMww>

(٤) المسائل التنظيمية للمايكروبيدينج، مقال مترجم من موقع خاص بالوشم وأنواعه: <http://bit.ly/2AYK1J6>



الصحي مما يُبهم حقيقته ومخاطره، وشرع المقال في بيان المخاطر:

أنّ بعض المنظمين لهذه التقنية يطلقون عليها أسماء مختلفة، مثل: مايكروبيدينج، مايكروألتمسيد، ريشة اللمس، الشعرات الدقيقة، الحاجب التطريزي، وغير ذلك من المصطلحات من أجل التفريق بين الخدمات والأسماء المستخدمة. لذا دعوا المسؤولين عن الصحة بالنظر في أدوات المايكروبيدينج، فأولى أدواته وأهمها: أداة اليد مع الشفرة المستخدمة لرسم الشعرات، وهي مجموعة من الإبر، ولها أشكال متعدّدة. وهذه الإبر ليست ميزة جديدة في مجال الوشم التجميلي، بل هي موجودة من قبل أن يظهر مصطلح المايكروبيدينج. وأوصت الدراسة بوضع قيود من قبل المنظمين الصحيين على استخدام الشفرات، وتحديد الأنواع المستخدمة. وتساءل المقال: لماذا يعتبر بعض المنظمون الصحيون أن المايكروبيدينج لا تغطيه لوائح الوشم؟ وذلك للهروب من التحديات القانونية المفروضة على الوشم وممارسته وامتهانه، والهروب من لوائح الوشم.

وطالبوا بأن تركز جهات تنظيم الصحة على جوانب خدمة المايكروبيدينج، والتي تشمل: المخاطر المحتملة المرتبطة باختراق الجلد، وأسباب العدوى، مسببات الأمراض التي تنتقل عن طريق الدم، العدوى بعد العملية، المخاطر المحتملة بغرس الملونات في الجلد، ردود فعل الجلد على المدى القصير والطويل، والآثار، المخاطر التي يتعرض لها مقدم الخدمة، واتخاذ الاحتياطات التي يتم مراعاتها وهي معدات الحماية الشخصية المستخدمة.

وهذه كلّها يجب تطبيقها على المايكروبيدينج كما تطبق على أي شكل من أشكال الوشم.

**طرح المقال سؤالاً هاماً: ماهي مخاطر عدم تطبيق اللوائح على خدمات المايكروبيدينج؟**

١/ ذكروا أنّه حالياً البيانات المتاحة عن المخاطر المتعلقة بالمايكروبيدينج قليلة، أمّا مخاطر الوشم فهي متعارفة عند معظم البلدان، واقترح المقال أنّه لو تم تحليل المخاطر للمايكروبيدينج فسيجدون نفس مخاطر الصحة العامة المتعلقة بالوشم.

٢/ في بعض الأحيان فإن معايير التدريب الأدنى للفنيين وخاصة في مجال النظافة العامة، لا يستكمله جميع فنيي المايكروبيدينج، كما هو منصوص عليه لكفاءة فناني الوشم للجسم ومستحضرات التجميل.

٣/ خطورة تلوث الأدوات اليدوية المستخدمة، وعدم وجود حواجز للنظافة، مما يؤدي إلى تخزين الجراثيم.

٤/ خطورة انتقال الأمراض المعدية بواسطة الدم، بسبب عدم تطبيق المعايير الإجرائية الآزمة للوشم.

٥/ يُمكن أن تُقدّم خدمة المايكروبيدينج في أي مكان إذا تم استئناؤها من لوائح الوشم، فمن الممكن أن توفر في البارات، صالونات الشعر، العيادات البيطرية، الحدائق... الخ.

٦/ إذا تمّ استئناء المايكروبيدينج من لوائح الوشم، فمن الممكن أن أدواته من أصباغ وإبر وغيرها لا

تغطيها لائحة الوشم، فلا تكون معقّمة.

٧/ إذا تمّ استثناء المايكروبلدينج من لوائح الوشم، فهذا يعني أنّ الفنيين لا يحتاجون للاحتفاظ بسجلات عملائهم، وإذا كان ذلك كيف يُمكن تعقّب الأفراد الذين قد يتأثرون بالتلوث المتبادل. وفي ختام المقال بيّن خطورة التساهل في الأمر، وأنّ على منظمي الصّحة مراقبة خدمات المايكروبلدينج في إطار لوائح الوشم، حتى لا يتعاملوا مع عواقب صحّية بسبب اهمال ذلك. وأنّ على منظمي الصّحة قصر المايكروبلدينج للموظفين الطبيين فقط. فالمايكروبلدينج هو وشم، ومن مصلحة جميع الأطراف قبول هذه الحقيقة، بدون تعقيدات من خلال التظاهر بخلاف ذلك.

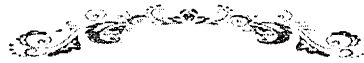
ولا شكّ أنّ هذا المقال قد بيّن الحقيقة وأجاب على كلّ الادعاءات المخالفة لحقيقة المايكروبلدينج، وهذا ما يجب أن يكون في بلادنا أيضاً أن يتمّ التعامل بحذر مع الأمر.

وهذه وثائق هامة ولوائح بكل ما يجب أن تكون عليه إجراءات المايكروبلدينج للسلامة، من أراد الاستزادة منها يقوم بترجمتها، وهي من موقع جمعية المهنيين للتحميل الدائم:

- [SPCP Microblading Guidelines](#)
- [SPCP Position on 2-3 Day Microstroking](#)
- [SPCP Microblading Fact Sheet](#)

كما بيّن مقال آخر -هام للغاية لكل من يُريد العمل أو طلب هذه الخدمة- خطورة التساهل في التعقيم، ووضّح كيف أنّهم التقطوا صوراً لأدوات معقّمة مسبقاً ويظهر فيها آثار الصباغ وبعض الدّم رغم تعقيمها، ووضّح أيضاً اللوائح المطلوبة لمثل هذه الإجراءات<sup>(١)</sup>

**ختاماً، معرفة اللإيجابيات والسلبيات، والبحث عن (المبرر الثقة، أمر هام، قبل (الاقترام على عمل) تدرّكك متحاب صعيّة أنت في غنى عنها.**



## المبحث الثاني: التأصيل والتكليف الفقهي للتنازلة

### التمهيد:

التكليف هو: ردُّ المسألة إلى أصلٍ من أصول الشريعة<sup>(١)</sup> وبعد النَّظَرِ والتَّأَمُّلِ في صورة المسألة، والتدقيق في ما يحيط بها من وقائع وأحداث، نجد أنّ العلماء المعاصرين قد اختلفوا في تكيفها وردّها إلى الأصل المشابه لها، ومن هنا اختلف تنزيل الحكم لديهم، كما أنّهم قد يكتفونها على نفس الدليل ويختلفون في توجيهه، وهذه الأصول مقسّمة حسب القول. مع التنبيه إلى أن تخريج الأحاديث والمراجع في المبحث التالي، لأهميتها عند التنزيل.

أولاً: الأصول التي استدلت بها القائلون بالتحريم استناداً إلى أن المايكروبلدينج من الوشم:

الأصل الأول: مفهوم دلالة النص الذي دل على تحريم تغيير خلق الله، كقوله تعالى: ﴿وَلَا ضَلَمَنَّهُمْ وَلَا مَيْدَنَهُمْ وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلْيَتَكَنَّءَ إِذَاتِ الْأَنْفَعِ وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلْيَغَيِّرَتِ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١]. وجه الدلالة: فالوشم فيه تغيير لخلق الله. والمايكروبلدينج من الوشم.

الأصل الثاني: مفهوم دلالة النص من الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ في تحريم الوشم:

- [لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ].
- حديث عَلْقَمَةَ عن عبد الله ﷺ قال: لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُؤَشِمَاتِ وَالْمُسْتَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُسْتَفْلِحَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَغْفُوبٍ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ. فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ. قَالَ: لَيْنَ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ قالت: بلى. قال: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ. قالت: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ. قال: فَأَذْهَبِي فَاظْطَرِّي. فَذَهَبَتْ فَتَنْظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئاً. فقال: لو كانت كذالك ما جامعتنا.
- حديث عَلْقَمَةَ عن بن مسعود ﷺ قال: لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُسْتَفْلِحَاتِ وَالْمُسْتَفْلِحَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مِنْ لَعْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي

## كِتَابِ اللَّهِ.

• حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [الْعَيْنُ حَقٌّ، وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ].

وجه الدلالة من الأحاديث: تحريم الوشم، والمايكروبيدينج نوع من أنواع الوشم المحرّم، لأنّ صفته هي صفة الوشم المحرّم، ففيه احتراق للجلد بالإبر وقرسٌ للون تحت الجلد.

الأصل الثالث: مفهوم دلالة النص من قوله ﷺ: [إِنَّ الْحَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ؛ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ؛ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ...].

وجه الدلالة: إن سلّمنا بأنّ تقنية المايكروبيدينج ليست وشمًا، فعلى أقل تقدير أن فيها شبهة الوشم.

الأصل الرابع: قاعدة فقهيّة: "لا ضرر ولا ضرار" وبما أنّ المايكروبيدينج من الوشم ففيه من المضار الكثير.

الأصل الخامس: الاستدلال بمقاصد الشريعة الإسلاميّة؛ التي جاءت بتحريم الغش والخداع والتدليس، وتغيير خلق الله، وجميعها أمورٌ وُجدت في تقنية المايكروبيدينج كونه وشمًا.

الأصل السادس: الاستدلال بمعنى الوشم وصفته لدى أهل اللّغة، والذي جاء مطابقاً لصفة المايكروبيدينج وطريقته.

ثانياً: الأصول التي استدلت بها القائلون بالتحريم كونها وشمًا إلا في حالة الضرورة:

استدل أصحاب هذا القول بالأصول السابقة الدالّة على تحريم الوشم، وبالتالي تحريم المايكروبيدينج باعتباره وشمًا، واستثنوا حالة الضرورة في إباحة الوشم بالأصول التالية:

الأصل الأول: مفهوم دلالة النص من قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ

[التوبة: ١١٩].

وجه الدلالة: من رفع الحرج في هذه الشريعة إباحة المحظور للضرورة. فإباحة المايكروبيدينج للضرورة.

الأصل الثاني: مفهوم دلالة النص من أحاديث اللّعن السابقة الذكر في الأصل الثاني من أدلّة المحرّمين.

وجه الدلالة: عدم جواز الوشم بقصد التحسين لا بقصد المداواة أو غيره من الضروريات.

الأصل الثالث: مفهوم دلالة النص من حديث: [لَعِنْتُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالنَّامِصَةَ وَالْمُتَنَمِّصَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ] وجه الدلالة: يستفاد منه أن من صنعت الوشم أو التَّمص عن غير قصدٍ له بل تداوت مثلاً فنشأ عنه الوشم؛ أن لا تدخل في الرجز.

الأصل الرابع: مفهوم دلالة النص من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ النَّامِصَةِ وَالْوَاشِرَةِ وَالْوَاصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ، إِلَّا مِنْ دَاءٍ]. وجه الدلالة: "قوله: (إلا من داء)؛ ظاهره أن التحريم المذكور إنما هو فيما إذا كان لقصد التحسين، لذلك يظهر أن المايكروبيدينج للضرورة جائز

الأصل الخامس: مفهوم دلالة النص من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مِنْ لَعْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ. وجه الدلالة: مفهوم قوله: (للحسنة) أنَّ الحرام هو المفعول للحسن فلو احتيج إليه للضرورة فلا بأس.

الأصل السادس: قاعدة فقهية: الضرورات تبيح المحظرات فإذا كانت هناك ضرورة علاجية تتطلب إعادة الحاجبين إلى شكلهما الطبيعي بالوشم فإن الضرورة تبيح المحظور.

ثالثاً: الأصول التي استدل بها القائلون بالجواز:

الأصل الأول: مفهوم دلالة النص من قول رسول الله ﷺ: [لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ]. وجه الدلالة: للوشم نوعان: والمايكروبيدينج من النوع الجائز، لأنَّ ماله إلى الزوال، ولا يختلط بالدم، فهو من الزينة.

الأصل الثاني: القياس مع الفارق: قيس الوشم على المايكروبيدينج لبيان الفرق بينهما.

## المبحث الثالث: تنزيل النازلة

### التمهيد:

بعد أن يتم تصوّر النازلة، ويتم إرجاعها إلى قواعدها وأصولها من الشريعة، تأتي المرحلة الأخيرة للفقهاء النَّوازي في تطبيق وإنزال الحكم الشرعي على النازلة. ويجب في هذه المرحلة الهامة مراعاة مقاصد الشَّرْع، والنَّظَر إلى المسألة ووقائعها بشكل كلي، حتى يكون الحكم متناسباً مع الواقع، والشريعة الإسلامية قبل كلِّ شيء.

### حكم تقنية المايكروبلدينج

بناءً على التكييف أو الأصل الذي رَدَّ إليه العلماء المعاصرون أصل نازلة تقنية المايكروبلدينج، والذي نتج بناءً عن تصوُّرٍ دقيق للمسألة، نجد أنَّهم قد اختلفوا في حكم تقنية المايكروبلدينج على أربعة أقوال، وقبل بيانها يجدر بنا توضيح سبب الخلاف.

### سبب الخلاف:

يعود سبب اختلاف العلماء المعاصرين في حكم المايكروبلدينج إلى الأصل الذي رُدَّت إليه النازلة. فهل هذه التقنية تُعتبر من الوشم أم لا؟ فمن قال بأنَّها من الوشم، اختلف رأيه بناءً على اختلاف الفقهاء المتقدمين في الوشم، فالجمهور على تحريمه، ومن الفقهاء من أجازها؛ للضرورة، أو بإذن الزوج، ومن الفقهاء من قال بکراهيته، ومنهم من قال بعدم تحريمه. ومن قال بأنَّها من الماكياج وليس من الوشم المحرَّم؛ قال بجوازها من باب كونها من الرِّينة المباحة، أو أخرجها عن صورة الوشم المحرَّم بضوابط وشروط.

## أقوال العلماء المعاصرين في النازلة:

**القول الأول:** تحريم تقنية المايكروبلينج مطلقاً كونها من الوشم المحرم .  
فهي محرمة سواء كانت للزينة أو للضرورة؛ كمن سقط حاجبها لمرضٍ أو لحادثٍ أو لغير ذلك من الأسباب.

وهذا قول جمهور العلماء المعاصرين، ومنهم: الشيخ مصطفى كرامة الله مخدوم<sup>(١)</sup>، الدكتور محمّد عودة<sup>(٢)</sup>، والشيخ سليمان الماجد<sup>(٣)</sup> وهي فتوى كلٍ من: الرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء بالمملكة العربيّة السعوديّة<sup>(٤)</sup>، فتوى بموقع إسلام ويب<sup>(٥)</sup>، دار الإفتاء المصريّة<sup>(٦)</sup>، وبعض مشايخ دار الافتاء الأردنيّة<sup>(٧)</sup>

وقال جمهور العلماء المتقدّمين بتحريم الوشم: من الحنفيّة<sup>(٨)</sup>، وقولٌ عند المالكيّة<sup>(٩)</sup>، والشافعيّة<sup>(١٠)</sup>، والحنابلة على الصحيح من المذهب<sup>(١١)</sup> وهو قول الكثير من العلماء: كالباركفوري<sup>(١٢)</sup> وغيره.

(١) راسلته حفظه الله للفتوى عن طريق الواتس آب، وسمح جزاه الله خيراً بنشر الفتوى (راجع المرفق ٧)

(٢) فتوى عن طريق موقع جوابكم. (راجع المرفق ٣).

(٣) حكم التاتو (تلوين الجلد بصبغة مؤقتة)، برنامج الجواب الكافي مع فضيلة الشيخ سليمان بن عبدالله الماجد - قناة المجد الفضائية - الأحد ٢٦-٧-٢٠١٤هـ، قناة اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=DmYqdYr0EuA>

(٤) أحد مشايخ المركز، هاتف رقم: (٤٥٩٥٥٥٥)- (١١) لم يوافق على نشر اسمه، ووجهي إلى إرسال برقية لسماحة المفتي للاستفسار بشكل رسمي.

(٥) رسم الحواجب بمادة تحقن بها هل يعد من الوشم، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ١٢٦٥٥٨:

<http://bit.ly/2mB79cg>

الوشم الملون وتلوين الحواجب، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ٧٥٣٩٨:

<http://bit.ly/2IDuWzuE>

(٦) فتوى دار الافتاء المصرية (راجع المرفق ٥).

(٧) اتصال هاتفي دار بيني وبين أحد المفتين بدار الإفتاء الأردنية، فرع عمّان، هاتف رقم: (٠٠٩٦٢٦٢).

(٨) انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٣٠.

(٩) انظر: الفواكه الدواني، ٣١٤/٢، حاشية العدوي، ٥٩٩/٢.

(١٠) انظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، ١٧٢/١.

(١١) انظر: كشاف القناع، ٨١/١، الإنصاف للمرداوي، ١٢٥/١.

(١٢) انظر: تحفة الأحوذ، ٣٦٨/٥.

## \* الأدلة:

استدلوا بالكتاب والسنة، وقواعد الشريعة وأصولها، ومقاصدها، والمعقول، واللغة، كالتالي:

أولاً (من الكتاب):

قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَا تُحِبُّوا الزُّخْرَفَ وَلَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي عَنْكُمْ وَاللَّهُ فَاعْلَمُ﴾ وَلَا تُحِبُّوا الزُّخْرَفَ وَلَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي عَنْكُمْ وَاللَّهُ فَاعْلَمُ ﴿النساء: ٥١﴾

وجه الدلالة: الوشم فيه تغيير لخلق الله، والمايكروبلدينج من الوشم، "وقد ذكر الله أن تغيير خلق الله من الشيطان، وهذا غير جائز كما ورد ذلك أيضاً في الحديث الشريف كما سيأتي.

ثانياً: (من السنة المشرفة):

**الدليل الأول:** الأحاديث الدالة على تحريم الوشم، وهي كثيرة منها:

- حديث رسول الله ﷺ: [لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأْسِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ] (١).
- عن عَلْقَمَةَ عن عبد الله ﷺ قال: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ. فقال: ومالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ، ومن هو في كتاب الله. فقالت: لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول. قال: لَئِنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتِ: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} قالت: بلى. قال: فإنه قد نهى عنه. قالت: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ. قال: فَأَذْهَبِي فَأَنْظِرِي. فَذَهَبَتْ فَتَنْظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئاً. فقال: لو كانت كذلك ما جامعنا (٢).
- عن عَلْقَمَةَ عن بن مسعود ﷺ قال: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ

(١) فقه القضايا الطبية المعاصرة، ص ٥٣٨.

(٢) رواه الإمام البخاري في صحيحه، ح ٥٥٨٩، باب الوصل في الشعر، ٥/٥٢٢١٦، ورواه مسلم في صحيحه، ح ٢١٢٤ باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله، ٣/١٦٧٧ وللحديث شواهد وتوابع كثيرة لدى الإمامين.

(٣) رواه الإمام البخاري في صحيحه، ح ٤٦٠٤، باب: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ}، ٤/١٨٥٣، وح ٥٥٨٧، باب المتفلجات للحسن، ٥/٢٢١٦، وذكره في مواضع أخرى، ورواه مسلم في صحيحه، ح ٢١٢٥، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله، ٣/١٦٧٨.



وَالْمُتَقَلِّدَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مِنْ لَعْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [الْعَيْنُ حَقٌّ، وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ]<sup>(٢)</sup>

وجه الدلالة من الأحاديث:

أ/ في قوله ﷺ: (لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ)، بيان أنّ الوشم حرام وتعاطيه حرام بدلالة اللعن<sup>(٣)</sup>، بل عدّه بعض العلماء من الكبائر<sup>(٤)</sup>، وفي هذه الأحاديث حجة لمن قال: يحرم الوصل في الشعر والوشم والنمص على الفاعل والمفعول به، لأن دلالة اللعن على التحريم من أقوى الدلالات<sup>(٥)</sup>

ومعنى الواشمات: جمع واشمة، وهي التي تشم، والمستوشمات: جمع مستوشمة، وهي التي تطلب الوشم، وقيل العكس<sup>(٦)</sup> وهذه الطريقة لرسم الحاجبين بتقنية المايكروبلدينج - وهي حقن المادة الصبغية في الجلد- ما هي إلا صورة من صور الوشم ويُسمى الوشم التجميلي<sup>(٧)</sup> والوشم يكون بغرز الإبر وخروج الدم<sup>(٨)</sup> وقيل في الفتح: قال أهل اللغة: الوشم بفتح ثم سكون، أن يُغرز في العضو إبرة أو نحوها حتى يسيل الدم، ثم يُحشى بنورة أو غيرها فيخضر، وقد يكون في الوجه أو اليد وغيرها من الجسد، وقد يُفعل ذلك نقشاً، وقد يُجعل دوائر، وقد يُكتب اسم المحبوب<sup>(٩)</sup> ومن خلال مقارنة الصورتين نجد أنّهما واحد.

ب/ في قوله ﷺ: (الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ)، دلالة على أنّها صفة لازمة لمن يصنع الوشم والنمص والفلج وكذا الوصل<sup>(١٠)</sup>، والمايكروبلدينج من الوشم.

ج/ في قوله ﷺ: (وَالْمُنَمَّصَاتِ)، جمع منمصة، "والمتمنصة التي تطلب النماص، والتأمصة التي تفعله،

(١) رواه الإمام البخاري في صحيحه، ح ٥٥٩٩، باب الموصولة، ٢٢١٩/٥

(٢) رواه الإمام البخاري في صحيحه، ح ٥٦٠٠، باب الواشمة، ٢٢١٩/٥

(٣) "اللعة على الشيء تدل على تحريمه، لأن فاعل المباح لا يجوز لعنته" / كشاف القناع،

(٤) عدّه بعض المالكية؛ كما صرح به ابن رشد، والشافعية من الكيثر يلعن فاعله. / انظر: الفواكه الدواني، ٣١٤/٢،

حاشية العدوي، ٥٩٩/٢، فيض القدير، ٢٦٩/٥، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٥٨/٤٣

(٥) انظر: فتح الباري، ٤٦٢/١

انظر. فتح الباري، ٤٥٦/١-٤٥٧.

(٧) دكتور الشريعة: محمد عودة، فتوى عن طريق موقع جوابكم (راجع المرفق ٣).

(٨) فتوى دار الافتاء المصرية (راجع المرفق ٥). وتم تعريف الوشم في المبحث الأول، المطلب الثاني.

(٩) انظر: فتح الباري، ٤٥٧/١، نيل الأوطار، ٣٤١/٦، الموسوعة الفقهية الكويتية، ١٥٧/٤٣.

(١٠) انظر: فتح الباري، ٤٥٧/١٠.

والتَّمَّاصُ إزالة شعر الوجه بالمنقاش، ويسمى المنقاش منماصاً لذلك، ويقال: إن التَّمَّاصَ يختص بإزالة شعر الحاجبين لترفيعهما أو تسويتيهما، والتَّمَّامَةُ: التي تنقش الحاجب حتى ترقه. قال الطبري: لا يجوز للمرأة تغيير شيء من خلقتها التي خلقها الله عليها بزيادة أو نقص التَّمَّاصِ الحسن لا للزوج ولا لغيره<sup>(١)</sup>

وفي تقنية المايكروبليندنج غالباً ما تُرتكب بعض المحظورات مثل التَّمَّاصِ أو إزالة شعر الحاجبين بالحلقة وغيره.

## مناقشة:

يُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ عَلَيْهِمُ:

أولاً: حكم الوشم قد اختلف في حكمه، فمن العلماء من قال بتحريمه باستثناء الضرورة.

ثانياً: أنه قد اختلف العلماء في معنى التَّمَّاصِ، فمنهم من قال:

"إزالة شعر الوجه بالمنقاش.

٢/ وقيل: أن التَّمَّاصَ يختص بإزالة شعر الحاجبين لترفيعهما أو تسويتيهما.

٣/ وقال النووي: يستثنى من التَّمَّاصِ ما إذا نبت للمرأة لحية أو شارب أو عنقفة فلا يحرم عليها إزالتها بل يستحب.

٤/ وقال بعض الحنابلة: إن كان التَّمَّاصُ أشهر شعراً للفواجر امتنع وإلا فيكون تنزيهاً.

٥/ وفي رواية عند الحنابلة: يجوز بإذن الزوج إلا إن وقع به تدليس فيحرم. وقد أخرج الطبري من طريق أبي إسحاق عن امرأته أنها دخلت على عائشة وكانت شابة يعجبها الجمال فقالت المرأة تحف جبينها لزوجها فقالت أميطي عنك الأذى ما استطعت

٦/ وفي قولٍ للحنابلة أنه يجوز للمرأة حلق الوجه وحفّه، وأن المحرّم هو نتف شعر الوجه<sup>(٣)</sup>

٧/ وفي قولٍ للمالكية أنّ التَّنْمِيسَ هو نتف شعر الحاجب حتى يصير دقيقاً حسناً، ولكن روي عن عائشة رضي الله عنها جواز إزالة الشعر من الحاجب والوجه، وهو الموافق من أن المعتمد جواز حلق جميع شعر المرأة ما عدا شعر رأسها. وتُحْمَلُ أحاديث النهي على المرأة المنهيّة عن استعمال ما هو زينة لها؛ كالتوفى عنها زوجها، والمفقود زوجها، ولا يُقال فيه تغيير لخلق الله لأننا نقول ليس كل تغيير منهي

(١) فتح الباري، ٤/٦٣/١، وانظر: تحفة الأحوذى، ٥٥/٨

(٢) فتح الباري، ٤/٦٣/١، وانظر: سنن أبي داود، ٧٨/٤

(٣) انظر: كشاف القناع، ١/٨٢.

عنه كخصال الفطرة من ختان وقص أظافر وشعرٍ وغير ذلك<sup>(١)</sup>

**الدليل الثاني:** حديث رسول الله ﷺ: [إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ؛ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ؛ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ...] <sup>(٢)</sup>

وجه الدلالة: إن سلّمنا بأن تقنية المايكروبلينج ليست وشماً، فعلى أقل تقدير أن فيها شبهة الوشم، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه<sup>(٣)</sup>

وذكر الإمام النووي رحمه الله: "وأما المشتبهات فمعناها أنها ليست بواضحة الحل ولا الحرمة فلهذا لا يعرفها كثير من الناس ولا يعلمون حكمها، وأما العلماء فيعرفون حكمها بنص أو قياس أو استصحاب أو غير ذلك فإذا تردد الشيء بين الحل والحرمة ولم يكن فيه نص ولا إجماع اجتهد فيه المجتهد فألحقه بأحدهما بالدليل الشرعي فإذا الحق به صار حلالاً، وقد يكون دليبه غير خال عن الاحتمال البين فيكون الورع تركه ويكون داخلاً في قوله ﷺ: [فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه]... وقوله ﷺ: [فقد استبرأ لدينه وعرضه]، أي حصل له البراءة لدينه من الدّم الشرعي، وصان عرضه عن كلام الناس فيه"<sup>(٤)</sup>

ثالثاً: (من قواعد وأصول الشريعة):

#### قاعدة: "لا ضرر ولا ضرار"

- يضاف لتحريم الوشم ما ذكره بعض الأطباء من الضرر وأنه يقود إلى الأمراض الجلدية، نسبةً لدرجات الصمغ الموجود خلفها، الذي يتسرب عبر مسام الجلد إلى داخل الجسم، ويختلط بالدورة الدموية، كما أن المواد الكيميائية الملونة بالملصق لها آثار سلبية على الصحة العامة، ومن يجيزه يظن أنه تلوين فوق الجلد، وهذا غير دقيق<sup>٥</sup> وقد ذُكرت بعض أضرار المايكروبلينج في محب التصور.
- في الوشم إيلاّم وأذى، ولا فائدة منه، ولا ضرورة إليه<sup>(٦)</sup>

(١) انظر: الفواكه الدواني، ٣١٤/٢، حاشية العدوي، ٥٩٩/٢.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، ح ١٥٩٩، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ١٢١٩/٣ وله عدّة أسانيد.

(٣) اتصال هاتفي بدار الافتاء بدولة الإمارات، هاتف رقم: ٠٩٧١٢٤٩٩٧٠.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي، ٢٧-٢٨/١١.

(٥) الشيخ مصطفى مخدوم (راجع المرفق ٧).

(٦) فقه القضايا الطبية المعاصرة، ص ٥٣٨.

ثانياً: (من مقاصد الشريعة):

أنّ الوعيد الشديد إنما ورد في هذه الأشياء لما فيها من:

- الغش والخداع، ولو رخص في شيء منها لكان وسيلة إلى استحجازة غيرها من أنواع الغش.
- ولما فيها من تغيير الخلقة، وإلى ذلك الإشارة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه بقوله: (المغيرات خلق الله)<sup>(١)</sup> وذلك لأن الله خلق الصور فأحسنها، ثم فاوت في الجمال بينهما مراتب، فمن أراد أن يغير خلق الله فيها ويطل حكمته فيها فهو جدير بالإبعاد والطرده لأنه أتى ممنوعاً<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: (من المعقول):

١/ أنّ هذه العملية ما هي إلا نوع من أنواع الوشم بصورة منه بأسلوب حديث، ويسمى الوشم التجميلي، فالوشم له ثلاثة أنواع: النوع الدائم والمؤقت تحت الجلد، وكلاهما محرم، والنوع المؤقت فوق الجلد وهذا جائز بضوابط<sup>(٣)</sup>، سُنذكر في التّقطعة التالية.

٢/ وجود البدائل المشروعة، كأن ترسم حاجبها بكحل غيره، أو تقوم بصبغ ظاهر الجلد من غير إدخال للون تحت طبقة الجلد، فهذا لا مانع منه شرعاً، ما دامت الصبغة لا تمتص وصول الماء للبشرة<sup>(٤)</sup>، وأن لا يكون فيه تشبّه بالكافرات، فلا مانع ولا حرج بإذن الله من أن تزيل الماكياج وقت الوضوء ثم تُعيده بعد ذلك<sup>(٥)</sup> أو إذا كان الفراغ مما يؤدي ويشين ويسبب ألماً نفسياً وحرماً ويلفت الانتباه فلا بأس بمعالجته بصباغة ثابتة إن لم يدخل في مكوناتها نجس، أو تعالجه بزراعة شعر في ذلك المكان، فإنه مما يجوز عند الحاجة<sup>(٦)</sup>.

(١) فتح الباري، ١٠/٤٦٧.

(٢) فيض القدير، ٥/٢٧٣.

(٣) الوشم المؤقت، والدائم، وأنواعهما، وحكمهما، فتوى بموقع الإسلام سؤال وجواب، رقم الفتوى: ٩٩٦٢٩.

<https://islamqa.info/ar/99629>

(٤) انظر: دكتور الشريعة: محمد عودة، فتوى عن طريق موقع جوابكم (راجع المرفق ٣)، فتوى دار الإفتاء المصرية

(راجع المرفق ٥)، فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى، بدولة الإمارات (راجع المرفق ٤).

(٥) اتصال هاتفي دار بيني وبين أحد المفتين بدار الإفتاء الأردنية، فرع عمان، هاتف رقم: ٩٦٢٦٢.

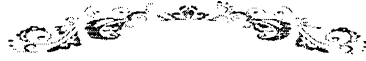
(٦) حكم الوشم لتغطية فراغات في اللحية، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ٦٤٠٨٦.

<http://bit.ly/2r19K3P>

٣/ أنّ الوشم فيه اختلاطٌ للدم مع الصبغة، فصار الموضع نجساً<sup>(١)</sup>، وهذا ما يحصل في تقنية المايكروبيدينج فالدم يخرج من الجلد، وتختلط الصبغة بالدم، وتم تأكيد ذلك بعد سؤال المختصين<sup>(٢)</sup> قال ابن حجر في الفتح: "يصير الموضع الموشوم نجساً؛ لأن الدم نجس فيه، فتجب إزالته إن أمكنت ولو بالجرح، إلا إن خاف منه تلقاً أو شيئاً أو فوات منفعة عضو، فيجوز إبقاؤه، وتكفي التوبة في سقوط الإثم، ويستوي في ذلك الرجل والمرأة"<sup>(٣)</sup>

رابعاً: (من اللّغة):

الوشم المحرم قد ذكر أهل اللغة وشراح الأحاديث صفته، فقالوا: الوشم: أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر، وقد وشمّت تشم وشمّاً فهي واشمة، والمستوشمة والموشمة: التي يفعل بها ذلك.



(١) قال بنجاسة الوشم العلماء المتقدمين بالاتفاق، وقالوا بوجوب إزالته إلا إن خيف من إزالته الضرر. / انظر: حاشية ابن عابدين، ٣٣٠، الفواكه الدواني، ٣١٤/٢، المجموع، ١٤٤/٣، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، ١٧٢/١، روضة الطالبين، ٢٧٦/١، مرقاة المفاتيح، ٢٨٠/٨

(٢) كان هذا سبب تحريم المايكروبيدينج من أحد المشايخ الفضلاء المسؤولين بدار الافتاء الأردنية، ولم يشأ أن يُذكر اسمه، وكان الاستفسار باتصال هاتفي على رقمه الشخصي.

(٣) فتح الباري، ٤٥٧/١.

القول الثاني: تحريم تقنية المايكروبلدينج كونها من الوشم المحرم، إلا في حالة الضرورة. والضرورة كمن استخدمت الوشم للمداواة والعلاج، أو لإزالة عيب. وهو قول للشيخ الدكتور صالح بن محمد الفوزان<sup>(١)</sup>، وفتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة<sup>(٢)</sup>، وفتوى موقع إسلام وجواب<sup>(٣)</sup> وممن قال بتحريم الوشم إلا من داء من العلماء المتقدمين: المالكية<sup>(٤)</sup>، ابن حجر العسقلاني<sup>(٥)</sup>، الإمام الشوكاني<sup>(٦)</sup>، والقاري<sup>(٧)</sup>

### \* الأدلة:

استدلوا بجميع ما سبق من أدلة على تحريم الوشم، واستثنوا منها حالة الضرورة بأدلة من الكتاب والسنة والقواعد الشرعية والمعقول، كالتالي:

أولاً: (من القرآن الكريم):

١/ قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩]<sup>(٨)</sup>. وجه الدلالة: من رفع الحرج في هذه الشريعة إباحة المحظور للضرورة<sup>(٩)</sup>، فيباح المايكروبلدينج للضرورة؛ كمن سقط حاجبيه مرضي أو حادث مثلاً، وكان مما يُسبب له حرجاً وألماً نفسياً ينزل به من الشدة ملا يستطيع احتمالها. وهذه الضرورة تقدر عن طريق العلماء<sup>(١٠)</sup>

(١) انظر: الجراحة التحميلية، ص ٤٠.

(٢) فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى، بدولة الإمارات (راجع المرفق ٤).

(٣) الصّابط في تغيير خلق الله، فتوى بموقع الإسلام سؤال وجواب، رقم: 129370.

<https://islamqa.info/ar/129370>

(٤) انظر الثمر الداني شرح رسالة القيرواني، ص ٦٨٩، الفواكه الدواني، ٣١٤/٢، حاشية العدوي، ٢/ ٥٩٩.

(٥) انظر: فتح الباري، ٤٦١/١.

(٦) انظر: نيل الأوطار، ٣٤٣/٦.

(٧) انظر: مرقاة المفاتيح، ٣٠٥/٨.

(٨) فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى، بدولة الإمارات (راجع المرفق ٤).

(٩) انظر: أضواء البيان، ٣٠١/٥.

(١٠) لمعرفة شروط الضرورة يُنظر: قرارات الجامع الفقهية، ص ٥٢-٥٣.

ثانياً: (من السنة المشرفة):

**الدليل الأول:** الأحاديث الواردة في الوشم، ومنها: حديث رسول الله ﷺ: [لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ] <sup>(١)</sup>.

وجه الدلالة: عدم جواز الوشم بقصد التحسين <sup>(٢)</sup> لا بقصد المداواة أو غيره من الضروريات.

**الدليل الثاني:** عن بن عباس قال: [لَعِنْتُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالنَّامِصَةَ وَالْمُتَمِّصَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ مِنْ غَيْرِ ذَا] <sup>(٣)</sup>

وجه الدلالة: ويستفاد منه أن من صنعت الوشم عن غير قصد له بل تداوت مثلاً فنشأ عنه الوشم؛ أن لا تدخل في الزجر <sup>(٤)</sup>، وكذلك التَّمْصُ.

**الدليل الثالث:** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّامِصَةِ وَالْوَاشِرَةِ وَالْوَاصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ، إِلَّا مِنْ ذَا] <sup>(٥)</sup>

وجه الدلالة: "قوله: (إلا من ذاء)؛ ظاهره أن التحريم المذكور إنما هو فيما إذا كان لقصد التحسين، لا لداء وعة، فإنه ليس بمحرّم" <sup>(٦)</sup>، وبذلك يظهر أن المايكروبلدينج للضرورة جائز

**الدليل الرابع:** عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمِّصَاتِ وَالْمُسْتَفْلَجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، مَا لِي لَا أَلْعُنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ <sup>(٧)</sup>

وجه الدلالة: مفهوم قوله: (للحسّن) أنّ الحرام هو المفعول للحسن فلو احتيج إليه لعلاج أو عيب فلا بأس به <sup>(٨)</sup>

(١) سبق تخريجه ص ٤٠

(٢) فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى، بدولة الإمارات. انظر المرفق رقم ٤

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، ح ٤١٧٠، باب في صلة الشعر، ٧٨/٤

وقال ابن حجر في الفتح: سنده حسن، ٤٦١/١

(٤) فتح الباري، ٤٦١/١.

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ح ٣٩٤٥، ٩٤/٤، وقال الشيخ أحمد شاکر في هامش المسند: إسناده صحيح.

(٦) نيل الأوطار، ٣٤٣/٦

(٧) رواه الإمام البخاري في صحيحه، ح ٥٥٩٩، باب الموصولة، ٢٢١٩/٥.

(٨) الثمر الداني شرح رسالة القيرواني، ص ٦٨٩. ٧٤٨

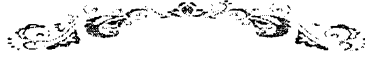
ثالثاً: (من القواعد الشرعية):

### قاعدة: "الضرورات تبيح المحظرات"

فإذا كانت هنالك ضرورة علاجية تتطلب إعادة الحاجبين إلى شكلهما الطبيعي بالوشم فإن الضرورة تبيح المحظور<sup>(١)</sup> ولأن الضرورات تبيح المحظورات في زمن الاختيار فكيف بالمختلف فيه<sup>(٢)</sup>

رابعاً: (من المعقول):

١/ أن هذه العملية ما هي إلا نوع من أنواع الوشم بأسلوب حديث، ولا يجوز من الوشم إلا ما كان علاجاً لتشوّه حقيقي<sup>(٣)</sup>



**القول الثالث:** جواز تقنية المايكروبلينج بضوابط شرعية تُخرجها عن الوشم المحرم فلا حرج في إجراء رسم الحواجب بالضوابط، سواء لمن سقط شعر حاجبيها بمرض أو حادث معين، أو مجرد التحسين بالتقدير المعتاد.

وهذا القول قول ضعيف، وأوردته فقط للردّ عليه وبيان استحالته.

وهو فتوى من دار الافتاء الأردنية<sup>(٤)</sup>، وفتوى الشيخ علي جمعة<sup>(٥)</sup>

وقد أجازوها بشروط وضوابط، وهي<sup>(٦)</sup>:

١/ أن لا يكون اللون دائماً وأن يكون مآله للزوال، بحيث يزول بدون عمليات خاصة، وإن كان تحت الجلد.

٢/ أن لا يختلط اللون بالدم تحت الجلد.

٣/ أن لا تكون المادة التي يُصنع بها مما يشكّل طبقة تمنع وصول الماء عند الوضوء والغسل، كي يصبح الغسل والوضوء، والمرجع في معرفة كونه عازلاً أو لا، المختصون بصناعته أو بتجربة مستخدمه

(١) فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى، بدولة الإمارات. انظر المرفق رقم ٤

(٢) الفواكه الدواني، ٣١٤/٢

(٣) فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى، بدولة الإمارات. انظر المرفق رقم ٤

(٤) فتوى دار الافتاء الأردنية (راجع مرفق ٦).

(٥) فيديو لفتوى على قناة اليوتيوب بعنوان: (والله أعلم، الدكتور علي جمعة يرد على حكم عمل الوشم و"التاتو"):

<http://bit.ly/2FABNdH>



الشخصية.

٤/ مراعاة ضوابط إظهار المرأة لزينتها أمام الرجال الأجانب.

### \* الأدلة: استدلووا بالسنة المشرفة:

السنة المشرفة:

١/ قول رسول الله ﷺ: [لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأْسِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ] (١).

وجه الدلالة: للوشم نوعان: النوع الأول: الوشم الثابت الدائم، الذي لا يُزال إلا بعمليات خاصة، لأنه يحصل بتغيير لون الجلد بكحل أو نيلة ونحوهما، تُجعل تحت الجلد بشقه أو غرز إبرة فيه في الموضع المراد منه، فيختلط مع الدم، فهذا هو المحرم شرعاً للحديث.

أما النوع الثاني: الصبغ أو الخضب: وهو تغيير لون الجلد أو الشعر بصبغه، ولو بآلة تحت الجلد، لكن مآله إلى الزوال، ولا يغرز فيه شيء ليختلط بالدم تحت الجلد، فهذا جائز لا حرج فيه، لأنه من الزينة. مع التنبيه إلى ضرورة أن لا تكون المادة التي يصبغ بها الشعر أو مكان التداوي مما يشكل طبقة تمنع وصول الماء عند الوضوء والغسل.

ولا حرج في إجراء رسم الحواجب بالصفة الواردة في النوع الثاني، سواء لمن سقط شعر حاجبيها بمرض أو حادث معين، أو لمجرد التحسين بالقدر المعتاد، مع مراعاة ضوابط إظهار المرأة لزينتها أمام الرجال الأجانب (٢).

### المناقشة:

يمكن أن يُجاب عليهم:

أولاً: اشتراطهم أن لا يكون اللون دائماً، بحيث يزول تلقائياً، اشتراط غير منضبط، فقد ذكر المختصون في التحميل -أهل الاختصاص أنفسهم- أن هذا الأمر لا يمكن تأكيده حتى في الوشم، فجميع أشكال الوشم من الممكن أن تتلاشى مع مرور الوقت، ولا يوجد أي شكل من أشكال الوشم يستمر إلى الأبد دون تغيير، سواء كان مايكروبلدينج، أو وشم ماكياج، أو فن الجسم، والفرق بينهم هو الوقت المرشح (٣)

(١) سبق تخريجه ص ٤٠ من هذا البحث.

(٢) فتوى دار الافتاء الأردنية (راجع مرفق ٦).

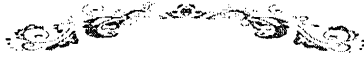
(٣) راجع ص ٢٨ من هذا البحث.

ثانياً: اشتراطهم عدم اختلاط الصبغة بالدم قد يكون شبه مستحيل. فقد أكد عدد ليس بالقليل من الخبراء في التحميل والمكياج شبه الدائم والأطباء أنه يستحيل عدم خروج الدم كما ذكرناه سابقاً<sup>(١)</sup>

ثالثاً: العبرة في كون المايكروبلدينج من الوشم هو غرز الإبر وزرع الصبغة أسفله، وليس الدوام أو خروج الدم، وهذا ثابت في تعريف الفقهاء وأهل اللغة للوشم.

رابعاً: الصفة المذكورة في المايكروبلدينج هي نوع من الوشم الحديث، وهو ما يعرف بوشم المكياج أو التاتو، أو الوشم التجميلي، ويستخدم لوضع المكياج الدائم مثل الكحل أو أحمر الشفاه، أو تنسيق الحواجب، أو لتغطية وشم سابق غير محبب، ونتيجة هذا الحقن وصورته وطريقته ينطبق عليها تعريف الوشم المحرم، وحتى لو لم يخرج دم أثناء الحقن، فهذا غير مؤثر ولا يخرج العملية المذكورة عن كونها وشماً<sup>(٢)</sup>

خامساً: أن في الأحاديث التي أوردناها في لعن الوشم وغيره، حجة لمن قال يحرم الوصل في الشعر والوشم والتمص على الفاعل والمفعول به، وهي حجة على من حمل النهي فيه على التنزيه، لأن دلالة اللعن على التحريم من أقوى الدلالات بل عند بعضهم أنه من علامات الكبيرة<sup>(٣)</sup> فاللّعن طرد وإبعاد عن رحمة الله.



(١) راجع ص ١٩ من هذا البحث.

(٢) انظر: رسم الحواجب بمادة تحقن بما هل يعد من الوشم، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ١٢٦٥٥٨.

<http://bit.ly/2mB79cg>

**القول الرابع:** جواز تقنية المايكروبليندنج كونها من خير الوشم المحرم. وهذا القول في غاية الضعف، وغرضي من بيانه توضيح ضعفه، والرد عليه، ليتبين للجميع خطؤه.

قال بجوازها بعض المعاصرين وقد ذكر هذا القول -دون أن يكون اختياره أو يُشير لقائله- أحد مسؤولي دار الافتاء الأردنية<sup>(١)</sup> وممن قال بعدم تحريم الوشم: الحنابلة في قول<sup>(٢)</sup> وقال بعض المالكية المتأخرين بكرهيته<sup>(٣)</sup>، ومنهم من قال بجوازه للمرأة التي تتزين به لزوجها<sup>(٤)</sup>.

### \* الأدلة:

استدلوا بالقياس والمعقول كالتالي:

أولاً: (من القياس):

استدلوا بالقياس مع الفارق بين المايكروبليندنج والوشم، من عدة جهات كما أكده بعض المختصين والأطباء<sup>(٥)</sup>: ١/ أن الوشم يتصف بالدوام والمايكروبليندنج لا يدوم. ٢/ أن في الوشم خروج للدم وفي المايكروبليندنج لا يخرج الدم.

### مناقشة:

يمكن أن يجاب عليهم كما أجيب على القول الثالث: أن العبرة في الوشم هو غرز الإبر وليس

(١) لم يشأ أن يذكر اسمه، وكان الاستفسار باتصال هاتفي على رقمه الشخصي.

(٢) الإنصاف للمرداوي، ١٢٥/١

(٣) انظر: الفواكه الدواني، ٣١٤/٢

(٤) فقد روي عن عائشة رضي الله عنها: "أنه يجوز للمرأة أن تتزين به لزوجها" هذا الأثر أورده الإمام العدوي في حاشيته، ولم أحده في كتب الحديث، كما أن الموسوعة الكويتية لم تجد كتاباً حديثاً أخرجه. / الموسوعة الكويتية، ١٥٩/٤٣ = حاشية العدوي، ٥٩٩ / ٢. ومنه استدلوا على جواز كل ما ذكر في الأحاديث من لعن؛ لذات الزوج، وللجمع بين الأقوال، قالوا: لا يُعارضُ النهي عن الوشم ما ورد عن عائشة رضي الله عنها من أنه يجوز للمرأة أن تتزين بها لزوجها، وقد جاء أن ذلك كان في أسماء رضي الله عنها، لإمكان حملها على ذات الزوج، وما ورد من حُرْمَتِهِ فَيُحْمَلُ على من يُحْرَمُ عليها الزينة؛ كالمعتدّة كما تقدّم في النامصة التي تُزيلُ شعْرَ بعضِ الحَاجِبِ" / انظر الفواكه الدواني، ٣١٤/٢، حاشية العدوي، ٥٩٩ / ٢.

(٥) وافق رأيهم رأي بعض المختصين والأطباء، وقد وضحنا ذلك في ص ٢٥-٢٦ من هذا البحث.

الدوام، كما أنّ خروج الدّم أمرٌ مستحيل كما بيّناه سابقاً، وكما أثبتته بعض المختصّين في التقنية.

ثانياً: (من المعقول):

- ١/ أنّ المايكروبلدينج من الماكياج والزينة المباحة، خاصّة وأنه لا يُشكّل طبقة عازلة عن الوضوء.
- ٢/ وعلى فرض أنّه من الوشم، فالوشم مختلفٌ فيه بين العلماء المتقدّمين، فنجد من قال بالكراهية وعدم التحريم.

### مناقشة:

يمكن أن يُجاب عليهم:

أولاً: لا يُمكن اعتبار المايكروبلدينج من الزينة المباحة لأنّه من الوشم المحرّم، فهو غرز للجلد بالإبر وحشوه بالصّبغة، وأحاديث اللّعن أقوى دليل على تحريمه، ويُمكن أن يُستثنى منها حال الضرورة لورود الأدلّة الصحيحة على ذلك، فكيف حُملت هذه الدلالة على الإباحة أو الكراهة.

ثانياً: ما ورد من أقوال للفقهاء بكراهة أو عدم تحريم الوشم؛ أقوال شاذّة لا تقوى أمام قول الجمهور من العلوم قديماً وحديثاً.



## الترجيح

الرّاجح - والله تعالى أعلم - هو القول الثاني، القائم بتحريم تقنية المايكروبيدينج كونها من الوشم المحرّم، ويُستثنى من التّحريم حالة الضرورة، كالمداواة أو إزالة لعيب.

### - (أسباب الترجيح:

أولاً: قوّة الأدلّة.

ثانياً: الجمع بين أدلة التّحريم والأدلة التي استثنت الوشم للمداواة، وبذلك نأخذ بقاعدة: (إعمال الأدلة أول من إهمالها)، وخاصّة أن الأدلّة الواردة بالاستثناء صحيحة.

ثالثاً: دلالة اللّعن على تحريم الوشم دلالة صريحة، وهي دلالة مخيفة، فينبغي أن يؤخذ بها بشكل عام ويُستثنى ما ورد دليله الصّريح، وأيضاً المساوي له في القوّة، ويُشدّد ويُدقّق في تحديد الضرورة المبيحة للمحظور عن طريق العلماء والمفتين.

رابعاً: ضعف أدلة من قال بالجواز، وورود المناقشة عليها، مع معارضتها لجمهور العلماء المتقدمين والمتأخرين، لذا فهي تُعدّ من الأقوال الشاذّة.

خامساً: في الأخذ بهذا القول تجنّب للمخاطر والمساويء المذكورة في المايكروبيدينج، وجعل الأمر مقتصرًا على الضرورة القصوى التي يُجدها العلماء، حتى يتم موازنة المصالح والمفاسد منه.

سادساً: مراعاة الجانب التّفسي، ورفع المشقّة، والتيسير للحالات التي لا تطلب الحسن وتغيير الخلقّة، كحالات مرضى السرطان، ومن كان أصل خلقته بدون شعر أو خفيف شعر الحاجبين، أو من حصل له حادث أو جرح أذى لتشوه الحاجب، فاللّجوء إلى مثل هذه التقنية أفضل - والله أعلم - من اللّجوء إلى الوشم الدائم الذي لا يزول، أو اللّجوء إلى البدائل المشروعة التي تسبب مشقة وحرماً لمن لا يملك حاجباً من الأصل:

كالماكياج المؤقت؛ مثل: تلوين الحاجب بقلم الحواجب أو أي منتجات رسم الحاجبين، فهذه المنتجات تزول بالماء عند الوضوء أو الغسل، أو تزول بسبب التعرّق في الأوقات الحارة مع التنبيه إلى أنّ بلادنا حارة جداً لا يثبت الماكياج فيها فترة طويلة، مما يُسبّب حرماً كبيراً للشخص عند زوال حاجبه دون علمه، وسوء الأمر إن نسي أدوات التجميل الخاصّة بالحاجب ولم يستطع إعادة رسمها بعد زواله، وكثيراً ما يحصل ذلك لمثل هذه الحالات كما وقفت على ذلك بنفسي.

ومن البدائل الممكنة زراعة الشعر وهي أفضل البدائل تقريباً إلا أنّها مكلفة، والمايكروبيدينج أقل

تكلفة منها ويُعطي نتائج شبه دائمة بمظهر طبيعي.

سابعاً: وجود البدائل المشروعة لمن يطلبه زيادة في الحسن لا الحاجة، كمن ترغب في تكثيف حاجبيها مثلاً، ومن هذه البدائل: ١/ صبغ ظاهر الجلد -دون غرز إبر- وخضابه بملونات تبقى فترة لا بأس بها دون أن تكوّن طبقة عازلة للماء، مثل: الحنّة السوداء أو ما يُسمّى بداج الليل، أو بعض المستحضرات التجميلية كأقلام الحواجب المائية.

٢/ زراعة الشعر للحاجبين من نفس شعر الشخص، وهذه المسألة قد دُرست بشكل مستفيض وذكر بعض المعاصرين جوازها عند الحاجة<sup>(١)</sup>، وتُعطي نتائج جميلة جداً وطبيعية دون المضار والمساوي المذكورة للوشم<sup>(٢)</sup>



(١) حكم الوشم لتغطية فراغات في اللحية، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ٦٤٠٨٦: <http://bit.ly/2r19K3P>. وتحديد الحاجة يعود للمفتي.

(٢) انظر: صيحة تاتو الحواجب، كل ما يلزمك معرفته، مقال بموقع مجلة حياتك: <http://bit.ly/2mwWXkd>

## الخاتمة

الحمد لله جلأً كبيراً طيباً مباركاً فيه، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا  
وحسينا ونينا المصطفى عليه وعلى آله وصحبه وأزواجه الطاهرين أزرى التسليح إلى يوم  
الدين، وبعد:

- فهذا ختام نازلتنا التي أسأل الله أن أكون ممن وفق في بيانها وإيضاحها، وجلاء غمامتها.  
وأوصي في الختام بعدة أمور:
- أولاً: أن تتم متابعة خدمات هذه التقنية من الجهات الرسمية المختصة، وتطبيق قوانين  
تراعي أمر السلامة والأمان في تقديمها للعملاء.
  - ثانياً: قصر خدماتها على المراكز الطبية فقط، لما تحويه هذه المراكز من خبرة أكبر في  
التعقيم وأمور النظافة.
  - ثالثاً: تنقيف الناس بكيفية التعامل مع الخدمات واختيار الآمن منها.
  - رابعاً: محاسبة من يفتي بشرع الله دون أدنى علم أو تخصص، وينشر ذلك للعامّة.

سبحانك اللهم وعملك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أسئلك وأتوب إليك.

بسم الله

## المصادر والمراجع

### - الكتب والملفات المطبوعة:

- ١/ أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، د.د، د.م، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ٢/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر، بيروت-لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م. (الشاملة، موافق للمطبوع)
- ٣/ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، علي بن سليمان المرادوي أبو الحسن (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ٥/ التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. (الشاملة، موافق للمطبوع)
- ٦/ التمهيد الواضح في أصول الفقه، د. مصطفى بن كرامة الله محذوم، دار إيلاف الدولية، الكويت، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٧/ الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، صالح عبد السمیع الآبي الأزهری (ت ١٣٣٥هـ)، المكتبة الثقافية، بيروت، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ٨/ الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، د.ط، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. (الشاملة)
- ٩/ الجراحة التجميلية عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة، د. صالح بن محمد الفوزان، دار التدمرية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ١٠/ حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م. (الشاملة)



- ١١ / حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، علي الصعيدي العدوي المالكي (ت ١١٨٩هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤١٢هـ. (الشاملة)
- ١٢ / الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري الشافعي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض؛ و الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، د.ط، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. (الشاملة)
- ١٣ / روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، د.ط، ١٤٠٥هـ. (الشاملة)
- ١٤ / سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.م، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ١٥ / شرح منتهى الإرادات المسمى دقائق أولي النهى لشرح المنتهى، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت ١٠٥١هـ)، عالم الكتب، بيروت، د.ط، ١٩٩٦م. (الشاملة)
- ١٦ / صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ١٧ / صحيح مسلم بشرح النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، ١٣٩٢هـ. (الشاملة)
- ١٨ / عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ١٩ / فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، طبعة جديدة منقحة ومقابلة على طبعة بولاق والطبعة الأنصارية والطبعة السلفية التي حقق عدة أجزاء منها سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله، ورقم كتبها وأبوابها وأحاديثها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله، دار السلام، الرياض/ دار الفيحاء، دمشق، ط ٣، ١٤٢١هـ-٢٠٢٠م.
- ٢٠ / فقه القضايا الطبية المعاصرة مزودة بقرارات المجامع الفقهية والندوات العلمية، د. علي محيي الدين القرة داغي؛ و أ.د. علي يوسف المحمدي، دار البشائر الإسلامية، بيروت-لبنان، ط ٤، ١٤٣٢هـ-١١م.
- ٢١ / فقه النوازل للأقليات المسلمة «تأصيلاً وتطبيقاً»، الدكتور محمد يسري إبراهيم، رسالة دكتوراه في الفقه الإسلامي من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، دار اليسر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م. (الشاملة، موافق للمطبوع)

- ٢٢ / الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غنيم بن سالم النفراوي المالكي (ت ١١٢٥هـ)، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤١٥هـ. (الشاملة)
- ٢٣ / فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، د.ط، ١٣٥٦هـ. (الشاملة)
- ٢٤ / قرارات المجامع الفقهيّة في القضايا الطبية والصحية المعاصرة، د. عادل عبدالفضيل عيد؛ و السيد طلبة علي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، د.ط، ١٤٣٧هـ - ١٦ م٢.
- ٢٥ / كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت ١٠٥١هـ)، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤٠٢هـ. (الشاملة)
- ٢٦ / لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت. (الشاملة)
- ٢٧ / المجموع، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٩٩٧م. (الشاملة)
- ٢٨ / مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٤هـ)، تحقيق جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، د.ط، ١٤٢٢هـ - ١ م٢. (الشاملة)
- ٢٩ / المسند، للإمام أحمد بن محمد بن نبل (ت ٢٤١هـ)، شرحه وصنع فهرسه: أحمد محمد شاكِر، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٥ / معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، د.م، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٠٨ م٢. (الشاملة، موافق للمطبوع).
- ٣١ / المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد (ت ٦٢٠هـ)، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤٠٥هـ. (الشاملة)
- ٣٢ / مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت-لبنان، د.ط، ١٤٢هـ - ١٩٩٩م. (الشاملة)
- ٣٣ / نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخيار، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت، د.ط، ١٩٧٣م. (الشاملة)

## -المواقع الإلكترونية:

١ / موقع أجنبي (spcp) : <https://www.spcp.org>

اختصاراً ل: (THE SOCIETY OF PERMANENT COSMETIC PROFESSIONALS)، والتي تعني بعد الترجمة: جمعية عضوية المهنيين لمستحضرات التجميل الدائمة، وهي جمعية مختصة بكل ما يتعلق بمستحضرات وأدوات وتقنيات الماكياج الدائم، والتي يتكون أعضاؤها من أطباء وخبراء في هذا المجال. هدفها تعزيز سلامة الماكياج الدائم، والتميز، و تحقيق المعايير المهنية من خلال توفير التعليم، وإصدار الشهادات، والمبادئ التوجيهية للصناعة.

٢ / موقع شركة فيبروز PHIBROWS:

<https://www.phishop.com>

٣ / موقع هيئة الصحة:

<http://bit.ly/2DbMMww>

٤ / موقع إسلام ويب:

<http://fatwa.islamweb.net>

٥ / موقع الإسلام سؤال وجواب، المشرف العام الشيخ: محمد صالح المنجد:

<https://islamqa.info>

٦ / موسوعة ويكيبيديا الحرة:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية\\_النانو](https://ar.wikipedia.org/wiki/تقنية_النانو).

[https://ar.m.wikipedia.org/wiki/رسم\\_ثلاثي\\_الأبعاد](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/رسم_ثلاثي_الأبعاد),

<https://ar.wikipedia.org/wiki/وشم>

- مقالات إلكترونية:

١ / اكتشاف الفرق بين التاتو والفيلرز، مقال بقناة إم بي سي:

<http://bit.ly/2EFN7Ed>

٢ / تقنية مايكروبلينج، مقال بموقع تجميلي (Tajmeeli):

<https://tajmeeli.com/تقنية-ميكروبلينج>

٣ / صحبة تاتو الحواجب، كل ما يلزمك معرفته، مقال بموقع مجلة حياتك:

<http://bit.ly/2mwWXkd>

٤/ فن الوشم، رؤية أنثروبولوجية نفسية، مقال بمجلة الثقافة الشعبية، العدد ٣، مجلة علمية فصلية متخصصة، موقع المقال:

<http://bit.ly/2D1xC98>

٥/ كارثة بسبب تاتو الحواجب، مقال بموقع:

<http://www.akherthania.com/archives/4003>

٦/ كل ما تحتاجه للتعرف على المايكروبلادينج للحاجبين الخاص بك، مقال أجنبي بمجلة:

<http://bit.ly/29u62X3>

٧/ مايكروبلدينج أول الأشياء، مقال مترجم من موقع:

<http://bit.ly/2hVYgoJ>

٨/ مايكروبلدينج به مخاطر، مقطع فيديو أجنبي بموقع ذا دكتورز:

<http://bit.ly/2r2U7J4>

٩/ المسائل التنظيمية للمايكروبلدينج، مقال مترجم من موقع خاص بالوشم وأنواعه:

<http://bit.ly/2AYK1J6>

١٠/ الوشم. خمسة آلاف عام من الفن والألم، مقال بموقع زحمة،

[/http://bit.ly/2AZxdC2](http://bit.ly/2AZxdC2)

١١/ ورقة حقائق المايكروبلدينج، مقال مترجم من موقع SPCP، جمعية عضوية المهنيين لمستحضرات التجميل الدائمة:

<http://bit.ly/2mC48IS>

- فتاوى إلكترونية:

- فيديوها:

١/ حكم التاتو (تلوين الجلد بصبغة مؤقتة)، برنامج الجواب الكافي مع فضيلة الشيخ سليمان بن عبدالله الماجد - قناة المجد الفضائية - الأحد ٢٦-٧-٢٠١٤ هـ، قناة اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=DmYqdYr0EuA>

٢/ فيديو لفتوى على قناة اليوتيوب بعنوان: (والله أعلم، الدكتور علي جمعة يرد على حكم عمل الوشم و "التاتو"):

<http://bit.ly/2FABNdH>

٣/ فتوى على قناة اليوتيوب للشيخ عزيز العنزي، بعنوان: (ما حكم "التاتو" للحواجب؟ الشيخ د. عزيز العنزي):

<http://bit.ly/2D8ZBYB>

- مكتوبة:

١/ حكم الوشم لتغطية فراغات في اللحية، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ٦٤٠٨٦:

<http://bit.ly/2r19K3P>

٢ رسم الحواجب بمادة تحقن بما هل يعد من الوشم، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى:

:١٢٦٥٥٨

<http://bit.ly/2mB79cg>

٣/ الضابط في تغيير خلق الله، فتوى بموقع الإسلام سؤال وجواب، فتوى رقم: 129370:

<https://islamqa.info/ar/129370>

٤/ الوشم المؤقت، والدائم، وأنواعهما، وحكمهما، فتوى بموقع الإسلام سؤال وجواب، رقم الفتوى:

:٩٩٦٢٩

<https://islamqa.info/ar/99629>

٥/ الوشم الملون وتلوين الحواجب، فتوى بموقع إسلام ويب، رقم الفتوى: ٧٥٣٩٨:

<http://bit.ly/2DuWzuE>

مراسلات الجهات المنخفضة عن طريق الإيميل أو الاتصال المباشر أو المقابلة

الشخصية:

PHIBROWS

- الجهات الأجنبية المختصة في المايكروبيدينج والماكياج الدائم:

١/ مراسلات موقع شركة فيبروز (PHIBROWS)، والتي كانت عن طريق خبرة متخصصة في

تدريب تقنية المايكروبيدينج: فيونا لومينا، وتعتبر أكبر الشركات المعتمدة في تقنية المايكروبيدينج، والمنتجة

لأدواته، والمقيمة لدوراتها:

[info@phisupport.com](mailto:info@phisupport.com)



٢/ مراسلات موقع جمعية عضوية المهنيين لمستحضرات التجميل الدائمة spcp

[spcp-admin@comcast.net](mailto:spcp-admin@comcast.net)

- الجهات الداخلية أو الإسلامية:

الأطباء:

٣/ مراسلات موقع جوابكم Jawabkom، الذي يحوي خبراء من جميع التخصصات العلمية والشرعية لسؤالهم والاستفادة من خبراتهم:

<https://www.jawabkom.com/question/30590606>

٤/ مراسلات عن طريق الواتس آب، واتصال هاتفي، مع: د. شيماء غنيم، طبيبة جلدية وتجميل وليزر، تعمل بمركز وفاء الطبي بالمدينة المنورة.

٥/ اتصال هاتفي مع: د. سهى حوام، أخصائية جلدية، تعمل بمركز معن الطبي بالمدينة المنورة.

٦/ مقابلة شخصية مع: د. هناء ربيع، ماجستير في الأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل والليزر، تعمل بعيادات بيتا بالمدينة المنورة.

ب/ فني وخبراء التجميل ممن يقوم بتقديم خدمة المايكروبلينج:

٧/ اتصال هاتفي مع: خبيرة التجميل. مها العلي، بمنطقة مكة المكرمة.

٨/ اتصال هاتفي، ومراسلات عن طريق السناپ شات مع: خبيرة التجميل. ليلي المساوي، بمدينة الرياض.

٩/ اتصال هاتفي ومراسلات عن طريق الواتس مع. خبيرة التجميل والمكياج شبه الدائم، الحاصلة على اعتماد أكاديمية فيروز: ندى مالك جليدان، من مدينة جدة.

ج/ وزارة الصحة، وهيئة الغذاء والدواء.

١٠/ اتصال هاتفي مع: وزارة الصحة (٩٣٧).

١١/ اتصال هاتفي ومراسلة عن طريق الإيميل مع: هيئة الغذاء والدواء (١٩٩٩٩).

د/ المجتمع:

١٢/ استفتاء عام سواء كان فيه خبراء تجميل أو أطباء أو عامة المجتمع، للسؤال عن رأيهم في تقنية المايكروبلينج.

١٣/ هاشتاك على تويتر عن: #رأيك\_في\_تقنية\_المايكروبلينج.

١٤/ سؤال في تطبيق آسك إف إم، ما رأيك عن تاتو الحواجب المؤقت (تقنية المايكروبلينج)?

هـ/ الشرعيين.

١٥/ اتصال هاتفي بالرئاسة العامة للبحوث الإسلامية والافتاء بالمملكة العربية السعودية هاتف رقم:

(٤٥٩٥٥٥٥٥)-(١١)

١٦/ اتصال هاتفي مباشر من خلال مكتب الافتاء بالحرم المكي الموجود عند المروة بالسعي.

١٧ / فتوى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة:

<https://www.awqaf.gov.ae/ar/Pages/default.aspx>

١٨ / فتوى دار الإفتاء المصرية عن طريق الموقع والاتصال الهاتفي:

<http://dar-alifta.org>

١٩ / فتوى موقع دار الافتاء الأردنية:

<http://www.aliftaa.jo>

٢٠ / اتصال هاتفي بأحد مسؤولي دار الافتاء الأردنية (ولم يسمح بنشر الاسم).

٢١ / اتصال هاتفي بأحد المفتيين بدار الافتاء بعمّان-الأردن، هاتف رقم: ٠٠٩٦٢٦٢

٢٢ / فتاوى موقع الإسلام سؤال وجواب، المشرف العام الشيخ: محمد صالح المنجد:

<https://islamqa.info>

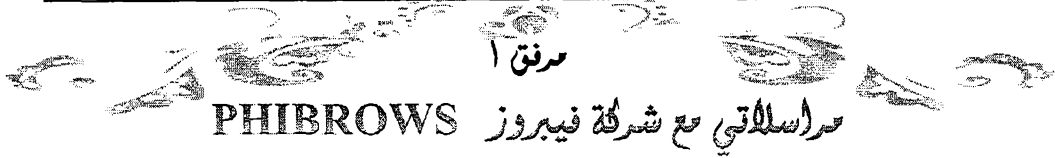
٢٣ / مراسلة شخصية عن طريق الواتس آب مع: الدكتور مصطفى محمود، عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة بكلية الحقوق.





# المرققات





[info@phisupport.com](mailto:info@phisupport.com)

ملحوظة: تم وضع الإيميل بدون ترجمة وذلك لترجمته في ثنايا البحث.

3 DECEMBER

Good evening:

Please I have very important question for microblading

I need to now every think about it.

1/ what is the micro-blending????

2 / Does the micro-blending have any side effects, or damage?

3 / Why is it prevented from pregnant, nursing, diabetics, pressure, thyroid, and liver?

4 / What are the constituents of the dye used in the injection?

5 / Does the injection have any damage to the eye and mouth area?

6 / is it tattoo or not?

finely: would you help me for any information about it?

Thank you with all my heart

Kholoud Aynousah



3 DECEMBER

Dear

You mean Microblading?

**Microblading** is a semi-permanent eyebrow procedure that is carried out by a qualified technician using a specialist hand-tool which holds disposable microblades.

No Microblading doesn't have any effects if person is healthy, but if the person is for example allergic to some ingredients you need to check everything (e.g. maybe pigments contain something which will cause allergy)...

The pregnancy is not a "medical condition" It is a more of physiological state but it should be addressed here as questionable condition that all of you will encounter with your clients. Medically speaking, there is not enough evidence of the side effects and there has not been any specific studies on the effects of pigments used in PMU or Microblading on course of pregnancy or on the fetus. Some form of anesthetic will be used prior and or during the procedures and these will absorb into the skin and may enter into the blood stream. The pregnant women are more prone to fainting and such occurrence could cause panic and discomfort, and will require you to take a measures you are not properly trained and equipped for.

For breastfeeding mothers as in pregnancy, due to lack of clinical data you should avoid the treatment all together. Local anesthetics in theory can have harmful effects to infant but it practically never happens, mostly the mothers are advised to milk out and throw the milk 6-8 hours after the anesthesia. But as I said before, when pregnant or when breast feeding, most probably the pigment or the local anesthetic will not do any harm to the fetus/infant. But if anything goes wrong no matter what that is or can it be related to the cosmetic procedure you can expect to be accused for the outcome. And there is no paper and trial proven data to protect you. So once again, don't do the treatment on pregnant or breastfeeding clients. Diabetes mellitus, or high blood sugar, is relative contraindication for all treatments that cause skin damage. Due to its altered metabolism, organism of people suffering from diabetes has a tendency to heal slower and it's more prone to infections than the organism of healthy people. So, if a client has a diabetes, he or she has to have doctor's clearance (which is based on the fact how well the blood sugar levels are regulated) to

undergo such treatment.

High blood pressure or hypertension is a common chronic health condition that in most cases will not be something that should prevent you from doing the treatment. Most important thing is that the client takes his or her BP medications regularly. What injection?

Kind regards,  
**Phiona Lumina**  
Sent from [Mail](#) for Windows 10

---

3 DECEMBER

thank you very very very much.

Kholud Aynousah

---

6 DECEMBER

good morning.

Thank you for your patience in answering my questions.

I have an important question: Does microblading have any harm or danger to the eye and brain?

Kholud Aynousah

---

6 DECEMBER

Dear,

Microblading doesn't have any harm or danger to the eye and brain.

Kind regards,  
**Phiona Lumina**

---

7 DECEMBER

Thank you for answer.  
please.

Does blood come down from the work of microblyng, and does the color of the dye mix with the blood below the skin?

Kholud Aynousah

---

7 DECEMBER

Hi dear,


yes, there is a blood during work. And yes the color will mix with the blood.

Can you please tell me who is your Master and on which level are you?

Kind regards,  
**Phiona Lumina**

---

7 DECEMBER

I am not working for maicroblading, but I do it in salon  , but I am scared about doing maicro every time , because I didn't have any here.  
and I'm determined to learn it soon.

Thank you very much.

٧٦٧

Kholud Aynousah



مرفقاً

مراسلاتي مع جمعية عضوية المهنيين لاستحضرات التجميل الدراسة

SPCP

[spcp-admin@comcast.net](mailto:spcp-admin@comcast.net)

ملحوظة: تم وضع الإيميل بدون ترجمة وذلك لترجمته في ثنايا البحث.

3 DECEMBER

Good evening:

Please I have very important question for microblading

I need to now every think about it.

1/ what is the micro-blending????

2 / Does the micro-blending have any side effects, or damage?

3 / Why is it prevented from pregnant, nursing, diabetics, pressure, thyroid, and liver?

4 / What are the constituents of the dye used in the injection?

5 / Does the injection have any damage to the eye and mouth area?

6 / is it tattoo or not?

finely: would you help me for any information about it?

Thank you with all my heart

Kholoud Aynousah

3 DECEMBER

**1/ what is the micro-blending????**

Are you referring to Microblading/Microstroking? This is a tattoo process to create simulated hair strokes in the eyebrow area. This is done with a manual .device specifically designed for this technique rather than a machine

**2 / Does the micro-blending have any side effects, or damage?**

Yes, there can be scarring and rare allergic reaction to the pigment, and of course, results that the client may be unhappy with as far as color and .design

**3 / Why is it prevented from pregnant, nursing, diabetics, pressure, thyroid, and liver?**

Everyone has their own separate requirements, but since it is a tattoo, there is always a chance of infection. So it is never indicated for pregnant and nursing .women or people who have compromised immune systems

**4 / What are the constituents of the dye used in the injection?**

Pigments for cosmetic or any tattooing are someone formulated differently so one would need to check with what is used by their microblading artist. It is .not considered an injection... unless you consider a tattoo an injection

**5 / Does the injection have any damage to the eye and mouth area?**

.Microblading should only be performed in the eyebrow area

**6 / is it tattoo or not?**

.Of course, it is

**finely: would you help me for any information about it?**

[SPCP Microblading Guidelines](#) •

[SPCP Position on 2-3 Day Microstroking](#) •

[SPCP Microblading Fact Sheet](#) •

Best regards

**Kate Ciampi, CPCP** | Executive Director  
Society of Permanent Cosmetic Professionals  
[69 N Broadway Street | Des Plaines IL 60016 | USA](#)  
[+1 847.635.1330](#) | [www.spcp.org](#) | [admin@spcp.org](#)

---

3 DECEMBER

thank you very very very much.

Kholud Aynousah

---

6 DECEMBER

good morning.

Thank you for your patience in answering my questions.

I have an important question: Does microblading have any harm or danger to the eye and brain?

Kholud Aynousah

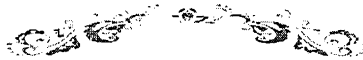
---

7 DECEMBER

This is a process for eyebrows and should only be for eyebrows, although there are cosmetic tattoo techniques for eyeliner tattooing. As with any tattooing, an infection can occur and there can be rare allergic reactions and poorly placed pigment by those who may not have been adequately trained. I cannot think of how it could affect the brain.

What specifically are you wondering about regarding the brain?

Kate



سرفق ٢

مراسلاتي مع موقع جوابكم Jawabkom، الذي يجدي خبراء عن جميع  
التخصصات العلمية والشرعية.

<https://www.iawabkom.com/question/30590606>



الدكتور حسام سالم

طبيب

الأسئلة المجابة ٣١٦٩ | نسبة الرضا ٩٨,٧%

السؤال

18 Dec 2017

أهلاً بك، كيف يمكنني مساعدتك في سؤالك الطبي (هويتك سرية تماماً)؟ السلام عليكم أود الاستفسار عن كل ما يتعلق بالمايكروبلينج، ماهو؟ فوائده؟ مضاره؟ هل هو وشم أو لا؟ غل يخرج فيه دم؟ ما المواد المستخدمة في الصبغات؟ أي مراجع طبية أو تجميلية تعطيني تصوراً واضحاً عنه. وشكراً لكم. هل تم زيارة طبيب حول هذا الأمر؟ هل تم تناول أي أدوية؟ لا تم زيارة خبيرة تجميل. هل هناك أي شيء مهم في التاريخ الطبي يجب أن يعرفه الطبيب؟ لا

الرد من العميل

18 Dec

أحتاج لمعرفة كل ما يتعلق بالمايكروبلينج وشكراً.



21 Dec 2017

الدكتور أشرف جودة

طبيب

الأسئلة المجابة ٢٣٩٩ | نسبة الرضا ٩٧,٨%

السلام عليكم ورحمة الله.

شكراً لانضمامك الينا و ثقتم بنا.

**تقنية/ MICROBLADING**

أحدث ما توصل إليه الخبراء لتجميل الحاجبين، فهي تقنية تهدف إلى إظهار الحاجبين بشكل أكثر جمالاً وجاذبية، عن طريق ملء الفراغات وتحديد شكل الحاجب وتكثيف شعيراته وهي بسيطة وغير جراحية، لا تحتاج إلى استخدام المخدر ولا تسبب النزف.  
ما هي استخدامات المايكروبلينج؟

- قلة كثافة الحاجبين
- تساقط الحاجبين الناتج عن أسباب مرضية أو غير مرضية
- إصلاح العيوب الناتجة عن تاتو الحواجب
- تكاليف المايكروبلينج؟
- تقريبا ٧٥٠ دولار أمريكي
- ما هي مميزات تقنية المايكروبلينج؟
- أمنه على الجلد

- سرعة ظهور النتائج واستمراريتها
- غير جراحية وغير مؤلمة ولا تحتاج إلى تخدير

### كيف يتم إجراء ميكروبلدينج؟

ينقسم الإجراء إلى قسمين رئيسيين، الأول هو رسم حدود الحاجب الخارجية، وهي الخطوة الأهم والتي تستغرق حوالي ساعة، حيث يقوم الخبير برسم تلك الحدود بمنتهى الدقة باستخدام أداة microblading اليدوية، حسب الشكل التي ترغبين به لحاجبيك، إذا ما كنت تريدينهما قصيرين أو طويلين، رفيعين أو سميكين.

أما الجزء الثاني من الإجراء فيتم فيه رسم شعيرات الحاجب كل شعرة منفردة، وتستغرق هذه الخطوة وقتًا، نظرًا لدقتها واعتمادًا على مدى كثافة الشعر المطلوب للحاجب، ويتم اختيار اللون الذي تفضلينه، وغالبًا ما يكون مناسبًا للون بشرتك أو متناسقًا مع لون حاجبيك الأصلي.

ألف سلامة عليكم.  
كما يمكنك استخدام جلسات المتابعة معي على الهاتف. إذا كنت ترغب في الحصول على جلسة الهاتف، سيكلفك رسوم بسيطة للمكالمة، أضغط على هذا الرابط لحجز جلسة الهاتف: [jawabkom.com/30590606](http://jawabkom.com/30590606)  
يسعدنا تواصلكم دائمًا، ويمكنك أيضا استشارة العديد من الخبراء على جوابكم، كالمحامين، و اخصائيو التغذية، و المهندسون، وغيرهم.  
خالص تحياتي

الرد من العميل

22 Dec 2017

أشكركم ألا توجد لها أي مضار وسلبيات؟ ولماذا لا تستطيع الحامل والمرضع ومرضى السكر والضغط إجراءها؟ والصبغات المستخدمة هل هي آمنة على الجسم والجلد؟

22 Dec 2017

الدكتور سليمان عبدالهادي



طبيب

الأسئلة المجابة ١٤٦٨٧ | نسبة الرضا ٩٧,٨%

لا يوجد أضرار محددة لاستخدام مثل هذه التقنية.

لا يفضل استعمالها خلال الحمل والرضاعة لعدم وجود معلومات كافية حول الأمان من استخدامها خلال الحمل والرضاعة أو مرضى السكري.

تحياتي.

22 Dec 2017

الدكتور عبدالقادر الطهراوي



طبيب

الأسئلة المجابة ٣٠٧٩ | نسبة الرضا ٩٨,٧%

عملينا العزيز

ما هي موانع استعمال تقنية: MICROBLADING

السكري

٢ الحمل

٣. الرضاعة

أمراض الغدة الدرقية

٥ أمراض الدم

٦ حساسية مفرطة

أمراض الجلد مثل الاكزيما

لماذا لا يستخدم هذه التقنية في حالات الحمل ، والسكري

ببساطة لأنه يجعلك أكثر عرضة لحدوث الإلتهابات التي قد تصيب الجنين.

ما هي الآثار الجانبية لـ MICROBLADING ؟

- تحسس
- حكة
- إلتهابات

تحياتي لك

الرد من العميل

22 Dec 2017

لماذا لا يصلح لمرضى الغدة الدرقية؟

23 Dec 2017

الدكتور حسام سالم

طبيب

الأسئلة المجابة ٣١٦٩ | نسبة الرضا ٩٨,٧%

السلام عليكم

لان امراض الغدة الدرقية يكون لديهم بشرة رقيقة وحساسة وتتأذي.

تحياتي



السؤال

18 Dec 2017

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ظهرت تقنية جديدة باسم ( المايكروبلدينج)، وقد تسمى بالماكياج الدائم، أو تاتو الحاجبين. وهي عبارة عن وضع لون على منطقة الحاجبين ثم يتم الرسم بطريقة الـ 3D وتجريح الموضع شعرة شعرة بأداة يدوية تنتهي بإبر دقيقة لرسم شعرات الحاجبين فيدخل اللون تحت الجلد في الطبقة الأولى دون أن يكون في عمق البشرة، وهذا سبب بقائه من ستة أشهر حتى السنة او السنتين دون أن يثبت بشكل دائم كالوشم. سؤال: ما حكم هذه التقنية سواء لمن عمله للتصين مع وجود حاجبيها، أو لمن عملته للحاجة بسبب سقوط شعر الحاجب بمرض او حادث؟ أرجو منكم إفادتي ، ومعاونتي بأي دراسات تمّت في الأمر، حيث أنني باحثة علمية، أبحث عن تفصيل هذه المسألة التي عمّت بلاد المسلمين. جزاكم الله عنى خيرا

18 Dec 2017

الدكتور محمد عودة

دكتور شريعة

الأسئلة المجابة ١٢١٠ | نسبة الرضا ٩٨,٧%

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

السائلة الكريمة:

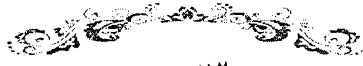
اعلمي رحمك الله أن هذه الطريقة لرسم الحاجبين وهي حقن المادة الصبغية في الجلد ما هي إلا صورة من صور الوشم ويسمى الوشم التجميلي، ولا شك أن الوشم من الكبائر فقد قال رسول الله صلى: ((لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة)) رواه البخاري ومسلم، فلا يجوز للمرأة فعله للزينة وكذلك للحاجة لمن سقط حاجبها لأحد الأسباب فلها أن ترسم بكحل أو غيره بشرط أن لا يدخل طبقات الجلد غير البشرة الخارجية.

والله تعالى أعلم وأحكم.

يمكنك الإستفسار في أى وقت و ستقوم بالرد عليك في أسرع وقت ممكن. كما يمكنك استخدام جلسات المتابعة معي على الهاتف. كنت ترغب في الحصول على جلسة الهاتف. سيكلفك رسوم بسيطة للمكالمة، إضغط على هذا الرابط لحجز جلسة الهاتف

[jawabkom.com/30591356](http://jawabkom.com/30591356)

يسعدنا تواصلكم دائما، يمكنك أيضا استشارة العديد من الخبراء على جوايبكم، كالاطباء، و اختصاصيوا التغذية وغيرهم.





## سرفق ٤

## مراسلة الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف - قسم الفتاوى

<https://www.awqaf.gov.ae/ar/Pages/default.aspx>

إجابة السؤال المرسل من قبلك  
٢٠ ديسمبر (قبل ١١ يوماً)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة. أما بعد  
نرحب بكم في الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ونحيطكم علماً بأنه تمت الإجابة على  
سؤالكم رقم: ٨٧٩٨٣ ونؤكد لكم أن الفتوى المرسلة إليكم خاصة بختلتكم، ولا يؤذن بنشرها وتعميمها على الآخرين  
إلا بعد أخذ الإذن الرسمي من مركز الإفتاء، فقد يكون السؤال واحداً والإجابة مختلفة بحسب حال السائل.  
ونشكركم على حسن تواصلكم معنا.

## نص السؤال المرسل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فد تواصلت معكم عن طريق الهاتف، وتم توجيهي لإرسال السؤال إلكترونياً،  
لتدقيق النظر فيه. والسؤال كالتالي: ظهرت تقنية جديدة باسم ( المايكروبلينج)، وقد تُسمى بالماكياج الدائم. أو  
تاتو الحاجبين. وهي عبارة عن رسم الحاجبين بوضع لون على المنطقة، ثم يتم الرسم بطريقة الD3 شعرة شعرة،  
بأداة يدوية تنتهي بإبر دقيقة لرسم شعرات الحاجبين لتظهر بشكل أقرب للحقيقة، ويدخل اللون تحت الجلد في  
الطبقة الأولى دون أن يكون في عمق البشرة، وهذا سبب بقائه من ستة أشهر حتى السنة أو السنتين دون أن  
يغب بشكل دائم كالوشم. سؤال: ما حكم هذه التقنية سواء لمن كان عرضه التحسين مع وجود الحاجبين، أو لمن  
عرضه الحاجة بسبب سقوط شعر الحاجب بمرض أو حادث؟ أرجو منكم إفادتي، ومعاونتي بأي دراسات تم في  
الأمر، حيث أنني باحثة علمية، أبحث عن تفصيل هذه المسألة التي عمّت بلاد المسلمين. جزاكم الله عني خيراً

## عنوان الإجابة: رسم الحواجب باستخدام المايكروبلينج

## نص الإجابة:

فنسأل الله العليّ العزير أن يحفظكم وبارك فيكم، وإذا تم في الطريقة المذكورة أو غيرها صبغ ظاهر الجلد من غير  
إدخال للون تحت؛ أي طبقة الجلد فلا مانع شرعاً من ذلك ما دامت الصبغة لا تمنع وصول الماء للبشرة، أما العملية  
التي وصف فهي نوع من الوشم بأسلوب حديث، ولا يجوز الوشم بقصد تحسين الشكل، فهي صحيح مسلم عن  
ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة. والواشمة والمستوشمة.

وقال العلامة النفاوي رحمه الله في العواكح الدواني: (وينهى النساء أيضاً عن الوشم في الوجه أو  
في اليد أو غيرها ...) .

أما إذا كانت هنالك ضرورة علاجية تتطلب إعادة الحاجبين إلى شكلهما الطبيعي بالوشم فإن الضرورة تبيح المحظور،  
قال الله تعالى: ﴿وَقَدْ فَضَّلْنَا لَكُمْ مَا حَرَّمْنَا عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩]. والله تعالى أعلم.

## والخلاصة:

إذا تم في الطريقة المذكورة أو غيرها صبغ ظاهر الجلد من غير إدخال للون تحت طبقة الجلد فلا مانع شرعاً من ذلك  
ما دامت الصبغة لا تمنع وصول الماء للبشرة؛ وإدخال لون تحت البشرة يعتبر وشماً. ولا يجوز من الوشم إلا ما كان  
علاجاً لنشوه حقيقي، والله تعالى أعلم.

مع تحيات الموقع الإلكتروني للمركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

<http://www.awqaf.ae>

هذه الفتوى ارشادية؛ ولا تُعد وثيقة لفض النزاع وإثبات الحقوق أمام المحاكم والجهات المختصة

مرقن

مراسلة ودار الإفتاء المصرية

<http://dar-alifta.org>

dar-alifta.org

الرجاسة - الاستعلام عن فتوى



اللباس والزينة

تاريخ الإجابة: 13/12/2017 رقم المسئـل: 850204

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ظهرت تقنية جديدة باسم ( المايكروبلدينج)، وقد يسمى  
بالمكياج الدائم، أو تاتو الحاجبين.  
وهو عبارة عن وضع لون على منطقة الحاجبين ثم يتم الرسم  
بطريقة الـ 3D للحاجب شعرة شعرة بأداة يدوية تنتهي بإبر  
دقيقة لرسم شعرات الحاجبين فيدخل اللون تحت الجلد في  
الطبقة الأولى دون أن يكون في عمق البشرة، وهذا سبب بقائه  
من ستة أشهر حتى السنة أو السنتين دون أن يثبت بشكل دائم  
كالوشم.

سؤالي:  
ما حكم هذه التقنية سواء لمن عمله للتحسين مع وجود  
حاجبيها، أو لمن عملته للحاجة بسبب سقوط شعر الحاجب  
بمرض أو حادث؟  
أرجو منكم إفادتي ومعاونتي بأي دراسات تمت في الأمر،  
حيث أنني باحثة علمية، أبحث عن تفصيل هذه المسألة التي  
عمت بلاد المسلمين.

جزاكم الله عني خيرا

الجواب : فتاوى أمانة الفتوى

التاتو أو الوشم الذي يكون بغير الإبر وخروج الدم حرام شرعاً،  
وأما صبغ البشرة الخارجية بلون أو إلصاق بعض الأشكال  
البارزة بها فجائز، وإذا كان لا يكون طبقة عازلة وممانعة من  
وصول الماء إلى ما تحتها فلا يمنع من صحة الوضوء ولا الغسل  
ولا يجب إزالته قبلهما، ويرجع في إثبات ذلك إلى التجربة  
الحسية وإلى أهل الاختصاص من الكيميائيين والصيدلة، وأما  
إذا كان يترك طبقة تمنع من وصول الماء إلى ما تحتها فالوضوء  
والغسل مع وجودها غير صحيح ويجب إزالته قبلهما، والله  
تعالى أعلم.

يمكنك تحميل تطبيق دار الإفتاء المصرية على الهاتف المحمول والاعتماد عليه في إرسال  
استفسارك لدار الإفتاء والحصول على الإجابة.



سرفق ١

مراسلة ودار الافتاء الأرونية

<http://www.aliftaa.io>

دائرة الإفتاء العام  
المملكة العربية السعودية



رقم الفتوى: 97394

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ظهرت تقنية جديدة باسم ( المايكروبلدينج)، وقد يسمى بالمايكياج الدائم، أو تاتو الحاجبين. وهو عبارة عن وضع لون على منطقة الحاجبين ثم يتم الرسم بطريقة الـ D3 للحاجب شعرة شعرة بأداة يدوية تنتهي بإبر دقيقة لرسم شعرات الحاجبين فيدخل اللون تحت الجلد في الطبقة الأولى دون أن يكون في عمق البشرة، وهذا سبب بقائه من ستة أشهر حتى السنة أو السنتين دون أن يثبت بشكل دائم كالوشم. سؤال: ما حكم هذه التقنية سواء لمن عمله للتحسين مع وجود حاجبيها، أو لمن عملته للحاجة بسبب سقوط شعر الحاجب بمرض أو حادث؟ أرجو منكم إفادتي ومعاونتي بأي دراسات تمت في الأمر، حيث أنني باحثة علمية، أبحث عن تفصيل هذه المسألة التي عمّت بلاد المسلمين. جزاكم الله عني خيراً

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

بدايةً كانت هذه التقنية تقوم على رسم الحواجب أو الوشم، فهذا في عرفنا المعاصر يطلق على نوعين مختلفين عند الفقهاء:

النوع الأول:

الوشم الثابت الدائم، الذي لا يزال إلا بعمليات خاصة، لأنه يحصل بتغيير لون الجلد بكحل أو نيلة ونحوها تجعل تحت الجلد بشقه أو غرز إبرة فيه في الموضع المراد منه، فيختلط مع الدم، فهذا محرم شرعاً للحديث الذي رواه البخاري: (لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة)

قال ابن حجر في شرح الحديث

"وقد يكون [الوشم] في اليد وغيرها من الجسد، وقد يفعل ذلك نقشاً، وقد يجعل دوائر، وقد يكتب اسم الحبوب، وتعاطيه حرام بدلالة اللعن كما في حديث الباب. ويصير الموضع الموشوم نجساً؛ لأن الدم نجس فيه، فتجب إزالته إن أمكنت ولو بالجرح إلا إن خاف منه تلفاً أو شيئاً، أو فوات منفعة عضو، فيجوز إبقاؤه وتكفي التوبة في سقوط الإثم، ويستوي في ذلك الرجل والمرأة" انتهى من "فتح الباري" (١٠ / ٣٧٢).

### النوع الثاني:

الصبغ أو الخضب: وهو تغيير لون الجلد أو الشعر بصبغه، ولو بألة تحت الجلد، لكن مآله إلى الزوال، ولا يغرز فيه شيء ليختلط بالدم تحت الجلد، فهذا جائز لا حرج فيه، لأنه من الزينة، فعن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَّ مِنَ النَّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ، وَلَا الْحُلَيْيَّ، وَلَا تَحْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَجِلُ) رواه أبو داود. فدل على أن المرأة غير المعتدة تتزين بهذه الأمور ونحوها لزوجها.

مع التنبه إلى ضرورة أن لا تكون المادة التي يصبغ بها الشعر أو مكان التداوي مما يشكل طبقة تمنع وصول الماء عند الوضوء والغسل، كي يصح الغسل والوضوء، والمرجع في معرفة كونه عازلاً أو لا، المختصون بصناعته، أو بتجربة مستخدمه الشخصية.

ولا حرج في إجراء رسم الحواجب بالصفة الواردة في النوع الثاني من الفتوى، سواء لمن سقط شعر حاجبيها بمرض أو حادص معين، أو لمجرد التحسين بالقدر المعتاد، مع مراعاة ضوابط إظهار المرأة لزينتها أمام الرجال الأجانب. والله تعالى أعلم

\* هذا الجواب ليس لأغراض النشر والإعلام (ولكن سمح لي مدير الدائرة بالاستفادة منها للأغراض البحثية والله الحمد)

رقم الفتوى 97422 :

السلام عليكم أرسلت سؤالاً سابقاً برقم (٩٧٣٩٤) وكانت الإجابة عنه في بيان نوعين، وفي النوع الثاني ذكرتم: (النوع الثاني: الصبغ أو الخضب: وهو تغيير لون الجلد أو الشعر بصبغه، ولو بألة تحت الجلد، لكن مآله إلى الزوال، ولا يغرز فيه شيء ليختلط بالدم تحت الجلد، فهذا جائز لا حرج فيه، لأنه من الزينة، فعن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَّ مِنَ النَّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ، وَلَا الْحُلَيْيَّ، وَلَا تَحْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَجِلُ) رواه أبو داود. فدل على أن المرأة غير المعتدة تتزين بهذه الأمور ونحوها لزوجها.) ذكرتم جوازه ولو بألة تحت الجلد، ثم ذكرتم شرط عدم الغرز، وكان الشرطين والله أعلم يتناقضان؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

العبرة باختلاط المادة المستخدمة مع الدم أو عدم الاختلاط، ولا أثر لاستخدام الآلة في الحكم. والله تعالى أعلم.

\* هذا الجواب ليس لأغراض النشر والإعلام (ولكن سمح لي مدير الدائرة بالاستفادة منها للأغراض البحثية والله الحمد)



## فتوى الشيخ الدكتور مصطفى كرامة الله مخروم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دكتور حفظكم الله. أردت الاستفسار منكم عن حكم مسألة شاعت بين الناس. ظهرت تقنية جديدة باسم ( المايكروبلدينج)، وقد يسمى بالماكياج الدائم، أو تاتو الحاجبين. وهو عبارة عن وضع لون على منطقة الحاجبين ثم يتم الرسم بطريقة الـ D3 للحاجب شعرة شعرة بأداة يدوية تنتهي بإبر دقيقة لرسم شعرات الحاجبين فيدخل اللون تحت الجلد في الطبقة الأولى دون أن يكون في عمق البشرة، وهذا سبب بقاءه من ستة أشهر حتى السنة أو السنتين دون أن يثبت بشكل دائم كالوشم.

سؤال: ما حكم هذه التقنية سواء لمن عمله للتحسين مع وجود حاجبيها، أو لمن عملته للحاجة بسبب سقوط شعر الحاجب بمرض أو حادث؟ أرجو منكم إفادتي، ومعاونتي بأي دراسات تمت في الأمر، حيث أنني باحثة علمية، أبحث عن تفصيل هذه المسألة التي عمّت بلاد المسلمين. جزاكم الله عني خيراً

الفتوى: قد ثبت عن النبي ﷺ أنه لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، ففي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال: ( لعن الله الواشحات والمستوشحات، والنامصات والتمنصات، والمتفلجات للحسن، المفبرات خلق الله ) وقال ( ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ ) فالواشمة التي تضع الوشم في الجلد بحيث تغرز إبره ونحوها فيه. والمستوشمة التي تطلب من يضع الوشم فيها.

والتاتو عبارة عن إبره رفيعة تحقن بها مادة معينة على شكل حبيبات تحت الجلد، فتعطي ألواناً مختلفة، ومن الأمثلة على ذلك:

حبيبات الكبريت تعطي اللون الأصفر. صدأ الحديد يعطي اللون الأسود. أكسيد الكروم يعطي اللون الأخضر. الكوبالت يعطي اللون الأزرق الفاتح. الزئبق وصبغات نباتية يعطي اللون الأحمر.

فالتاتو تستخدم فيه إبره تحت الجلد لوضع صبغات معينة، وهذا يختلف عن الخضاب بالحناء والكحل ونحوه مما يكون تلويها مؤقتاً لسطح الجلد، وهذا يجعله أقرب للوشم المحرم

ويضاف لذلك ما ذكره بعض الأطباء من الضرر وأنه يقود إلى الأمراض الجلدية، نسبةً لدرجات الصمغ الموجود خلفها، الذي يتسرب عبر مسام الجلد إلى داخل الجسم ويختلط بالدورة الدموية، كما أن المواد الكيميائية الملونة بالملصق لها آثار سلبية على الصحة العامة

ومن يجيزه يظن أنه تلوين فوق الجلد، وهذا غير دقيق ولا أعلم كتاباً مستقلاً في الموضوع لكن هناك بعض الفتاوى والمقالات

ملحوظة: وافق سماحته على نشر الفتوى جزاء الله خيراً.

سرفق ٨

صورة من رسالة هيئة الغذاء والزواء بالمملكة العربية السعودية

هاتف رقم: ١٩٩٩٩



SFDA



أربعاء، ٣ ديسمبر،  
١٤٤١ هـ

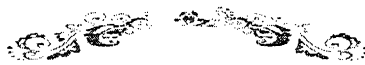
عزيزي العميل  
تم فتح طلب برقم 19192  
وسوف يتم التواصل معكم في أقرب وقت  
ممكن.  
وشكراً

خميس، ٣ ديسمبر

مرحباً خلود  
بالإشارة لاستفسارك رقم 19192  
نفيدك أن المنتج المذكور غير مسجل لدى  
هيئة الغذاء و الدواء.

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
مركز الاتصال الموحد 19999

عزيزي العميل  
تم اغلاق الطلب رقم 19192



سرفق

## صور من الاستفتاء العام لكافة شرائح المجتمع من خبيرات تجميل وطبيبات في التجميل وغيرهم

تجارب الآخرين في الياساتل على توتو  
#رايك غير تطبيق المايكروبلينج

إلا ما عنو توتو يكتلمو عالخاص  
عائلي  
هل للمايكرو اي اثار جانبية؟

اثار جانبية  
بس الصامل والمريض م يفتح تسوي عشان الينج  
والتي مسودة تقشير وسكر وغده كهار م يفتح  
يسوون

ايه ؟  
ايش مشكلت مع مريض السكر والقدم ؟

م يثبت اللون

السلام عليكم  
من فضلك

هل في عملية المايكروبلينج خروج للدم  
واختلاطه بالصيغة تحت الجلد؟

لا ي عزيرتي م يبسير خروج للدم واختلاط  
فيكي تصفحي الاستقرار في فيديوهات موضحة  
الشغل كيف يتم  
وفي اجابات على استفساراتك \*

مخرف

يا غالبات شاركوني خواتكم وتجاربكم  
تجارب الآخرين في الهاشاق على توتو

هل للمايكرو اي اثار جانبية؟  
عائلي  
هل للمايكرو اي اثار جانبية؟

ملا حبيبتي بالعكس المايكرو افضل بكثير من  
التاتو العادي حيث يطلع له شكل جميل وطبيعي  
ولا يدخل الس اعصاب الجلد لانه يكون سطحي  
على اول طبقة من الجلد ويوصو ما يتغير لونه

ممتاز

السلام عليكم  
من فضلك  
هل توجد اي اثار جانبية للمايكرو  
او اضرار

ولذا  
يصلغ للسامل والرضع، ويعرضت السكر  
والضفط والقدم؟

أهيو

اهلين حبيبتي  
مافني اثار جانبية ا  
م يفتح للسامل لان هرمونات الحامل وقت الحمل  
م تكون ثابتة والرسمه م تثبت ف الجلد

ما رأيك عن تاتو الحواجب الموقت  
( المايكروبلينج )؟

ما رأيك عن تاتو الحواجب الموقت  
( المايكروبلينج )؟

ارأ محتاجي ووحده شاطره وشفتي شغلها سوي لكن  
غير كذا لا

